

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

دور الصورة في تعليم اللغة العربية -قسم التحضيري-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

عزوز سطوف

إعداد الطالبتين:

* ريان سايري.

* هنية سباعي.

السنة الجامعية: 2022/2021

CORONAVIRUS
COVID-19





شكراً وتقديراً دامت أيامنا وسرايا

نحمد الله عزّ وجلّ أن وفقنا لإتمام هذه المذكرة بخير وعلى خير

ونتوجّه بالشكر والامتنان للأستاذ المشرف "عزّوز سطوف" الذي رافقنا

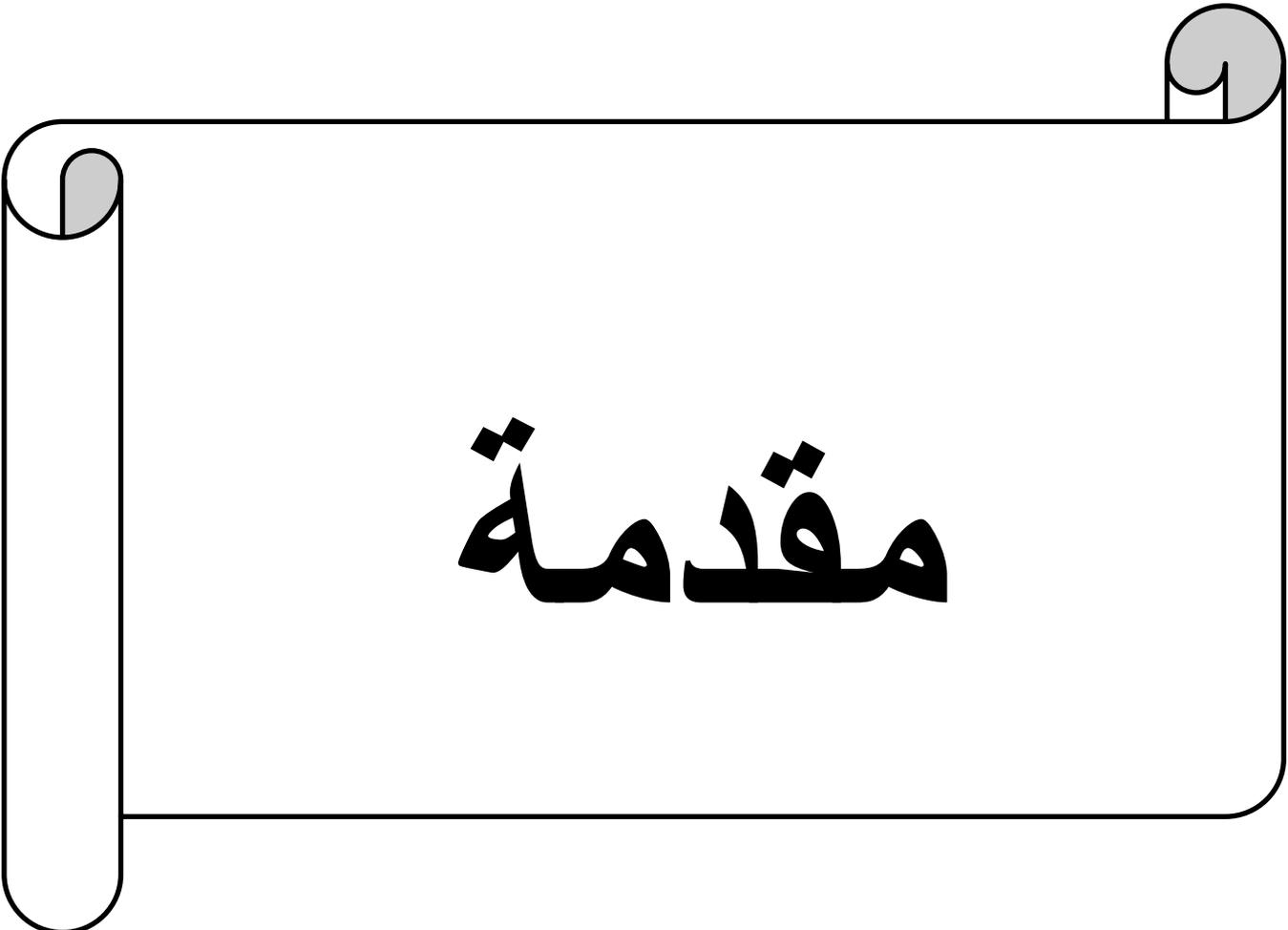
طيلة إنجاز هذا العمل دون أن يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه.

كما نتوجه بالشكر إلى كل أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ

بوالصوف.

كما لا ننسى أن نشكر كل من قدّم لنا يد العون

لإتمام هذه المذكرة من قريب أو من بعيد.



مقدمة

الصورة هي تجسيد لمشاعر الإنسان وهو اجسه ومكنوناته وخيالاته الواسعة التي يأمل لها التحقق ذات يوم، فهي تشغل حيّزا كبيرا في حياته خاصّة بعدما ظهرت الرقمنة التي زادت قوّة وسحرا، لتسيطر على المجتمع العالمي، وتخلق عصرا جديدا وهو عصر الصورة، لتصبح بذلك وسيلة اتّصالية فعّالة تغمر الإنسان من كلّ جوانبه، ولا سيّما في المدرسة خاصة في الكتاب المدرسي للمتعلّم الذي يسعى لتنمية وتعزيز كفاءاته، ودعم مكتسباته المعرفية ومهاراته اللغوية حتى يتحقق له الملمح الذي يسمح له الوصول إلى المستوى التعليمي المطلوب ومن هذا المنطلق قمنا باختيار موضوع بحثنا: " دور الصّورة في تعليم اللغة العربية للقسم التحضيري".

وقد اخترنا هذا الموضوع لدافعين أحدهما ذاتي والآخر موضوعي؛ فالأوّل تمثّل في الرّغبة والميل إلى ميدان التّعليمية، أما الدّافع الثّاني فنابع من الأهمية التي تحتلّها الصورة في البواكر الأولى لتعلّم الطّفل خاصّة وأنّ هذه المرحلة تعدّ من أهم المراحل وأكثرها حساسية في حيات الطّفل التّعليمية، وكذلك لمعرفة المكانة التي تحظى بها الصورة في الكتاب المدرسي في هذه الفترة التمهيدية.

وبناءً على ما تقدّم يمكن طرح الإشكالات التالية:

- هل الصورة وسيلة ناجحة في عملية بناء المهارات اللغوية؟
- هل توظيف الصورة في الكتاب المدرسي له أثر في تنمية الحصيلة المعرفية لدى المتعلّم؟
- . أين تعلّم اللغة العربية؟

وكانت الأهداف المتوخاة من البحث على النحو الآتي:

- إبراز الدور الفعّال الذي تؤديه الصورة داخل المنظومة التربوية.
- التّعرّف على مختلف المهارات اللغوية التي يكتسبها الطّفل.
- التّعرّف على أهمية الصورة في تنمية خبرات الطّفل، وقدراته العقلية من تذكّر وتفكير، وتقريب الإدراك لديه.

ومن أجل تحقيق تلك الأهداف اقتضت طبيعة الدّراسة تقسيم البحث إلى مقدّمة وفصلين وخاتمة.

حاولنا في المقدّمة أن نقدّم لمحة عامّة عن الموضوع، وطرح إشكالاته، وبيان المنهج المتّبع، وأهم العراقيل التي واجهتنا.

ليأتي بعدها الفصل الأوّل بعنوان: " دور الصّورة في تعليم اللغة؛ والذي بدوره ينقسم إلى مبحثين الأوّل تناولنا فيه الوسائل التّعليمية بصفة عامة لنخصّ بالذكر في المبحث الثاني الصورة وكل ما يتعلّق بها.

أمّا الفصل الثاني الموسوم " دور الصورة في تعليم اللغة العربية قسم التّحضيرى " فتناولنا فيه دراسة تحليلية للصورة في كتاب اللغة العربية، وذلك من خلال وصف الكتاب خارجيا وداخليا، إضافة إلى إحصاء وتصنيف الصّور الموجودة فيه، لننتقل إلى الجزء الثاني من هذا الفصل والذي تطرّقنا فيه إلى طريقة استخدام الصّورة في تعليم اللغة العربية من خلال ذكر نمط الصورة، وفعاليتها في تنمية مختلف المهارات لدى الطّفل.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي بآليات التّحليل الذي يتلاءم وطبيعة الدّراسة، فالوصفي باعتباره عماد الدّراسات اللغوية الحديثة والذي يعني بوصف الصّورة وبيان أهميتها التّعليمية في الوقت نفسه، وتحليلي حين أحصينا صور الكتاب وحلّلنا نتائجها وبعض الصّور.

وقد رافقتنا في رحلة بحثنا مجموعة من المصادر والمراجع، والتي كانت عوننا لنا نذكر منها:

— عبد الحافظ محمّد سلامة: تصميم الوسائل التّعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصّة.

— سمير جلوب: الوسائل التّعليمية.

— صلاح فضل: قراءة الصورة وصوّر القراءة.

ورغم وجود هذه المراجع التي تخدم الموضوع، إلّا أنّ هناك العديد من الصّعوبات التي واجهتنا أثناء بحثنا من بينها:

— قلة المصادر والمراجع التي تناولت الصورة التّعليمية.

ولكن بفضل المولى عزّ وجلّ تمكّنا من تجاوز هذه العوائق، وأتمّ هذا البحث ليخرج إلى الوجود على الصورة، كما نتوجّه بالشّكر الجزيل للأستاذ الفاضل "عزّوز سطوف" الذي

أرشدنا في أصعب المواقف، ولم يبخل علينا من علمه، وكان لنا الموجّه في كل خطوات البحث نسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

الفصل الأول:

دور الصورة في تعليم
اللغة.

المبحث الأول: الوسائل التعليمية

1. مفهوم الوسائل التعليمية:

للسائل التعليمية عدة تعريفات تختلف من تربوي لآخر نذكر منها:

"هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محدّدة"¹. ويعرفها حسن شحاتة: "هي أدوات حية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة السمع والبصر، وبغية إبراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها"².

وعند محمد محمود الحيلة" هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتقصير مدّتها وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم دون أن يستخدم المعلم الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القوية بسرعة وقوة وتكلفة أقل"³.

أما مجيب عبد الوهاب فعرفها بأنها: "هي جمع من كلمة، وهو ما يعني التمهيدية أو الوسطية التي لديه وظيفة رئيسية كأداة لتوصيل المعلومات"⁴.

ويعرفها القطامي بأنها: "كل ما يستعين به المعلم في تدريسه لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً، ويجعل الخبرة التربوية التي يمرّ بها هؤلاء الطلاب خبرة حيّة وهادفة ومباشرة في نفس الوقت"⁵.

من خلال التعاريف السابقة نتوصّل إلى أن الوسائل التعليمية هي جملة من الأدوات التي تساعد المعلم على تقديم خبراته ومعارفه بسلاسة في أقصر وقت وبأقل جهد ممكن، من

¹ سمير جلوب: الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017م، ص07.

² محمد سامي، إبراهيم شهاب: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، ملحق مجلة الجامعة العراقية، كلية الحكمة الجامعة، ع2، 2020م، ص80.

³ المرجع نفسه، ص10.

⁴ ميجا فوتري فكريا حكيم: تطوير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية على منهج 2013م ببرنامج ماكروميديا فلاش بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروغو، مذكرة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانك، كلية الدراسات العليا، أندونيسيا، 2016م، ص14.

⁵ يوسف قطامي: سيكولوجيا التعليم والتعلم الصفي، دار النشر، عمّان الأردن، 1989م، ص18.

خلال إزالة الغموض عن المعارف المبهمة وتوضيح الأفكار وتبسيطها للمتعلّمين هدفها الرئيسي تحسين العملية التعليمية وتسريعها وإنجاحها.

2 أنواع الوسائل التعليمية:

لكون الوسيلة التعليمية عنصراً أساسياً في التعليم وعاملاً ضرورياً لنجاحه يتطلّب معرفة أنواع هذه الوسائل تسهيلاً لتوظيفها في الموقف التعليمي وقد صنّفت إلى عدّة تصنيفات تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها أصحابها ومن أشهرها:

1-2 التقسيم على أساس الحواس:

تعتبر الحواس لازمة وهامة لعملية التعليم حيث كلّما زاد عدد الحواس كلّما كان التعلّم أقوى وأثبت ولكونها تعمل منفصلة قسّمت إلى¹:

- وسائل سمعية: "وهي التي تعتمد على حاسة السمع مثل الرّاديو، والمسجّل، والتلفزيون".
- وسائل بصرية: "وهي التي تعتمد على حاسة البصر مثل الخرائط، واللوحات التوضيحية، والأفلام الصامتة، والكتب والمجالات".
- وسائل سمعية بصرية: "وهي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر كالسينما والتلفزيون".

- وسائل ملموسة: "وتسمّى أيضاً بالوسائل المحسوسة، وهي التي تعتمد على حاسة اللمس، وغالبا ما تستخدم هذه الوسائل مع فاقد البصر"².

2-2 التقسيم على أساس الوظيفة:

- وسائل العرض: "يقصد بها كيفية بث المعلومة وعرض المعلومات بأشكال مختلفة، وقد قسّمت حسب شكل العرض إلى ساكنة، ومتحركة، ورسم وتصوير".
- وسائل الأشياء: "وهي عبارة عن وسائل تكون المعلومات جزءاً منها أو موروثاً فيها مثل الحجم، الشكل، الكتلة، الوزن واللون، ومنها أشياء طبيعية حيّة، وجمادات وأشياء مصنوعة".

¹ عبد الحافظ محمّد سلامة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري العلمية، عمّان الأردن، ط2، 2008م، ص49.

² علي بوفلجاوي وآخرون: أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلّم وفق المنهاج التربوية الحديثة، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب، مخبر الدراسات الصحراوية، جامعة ظاهري محمّد، بشار، م10، ع01، 2021م، ص705.

-وسائل التفاعل: وهي وسائل تعرض المعلومات وفي الوقت نفسه تدفع المتعلم ليتفاعل معها كأن يكتب شيئاً ما، أو يذكر شيئاً ما، وذلك بأن يستجيب للمادة المعطاة، ومنها الكتب المبرمجة والحاسوب والمختبرات، والألعاب التربوية¹.

2-3 التقسيم على أساس الكلفة ومدى التوافر:

لعلّ في اعتماد هذا المحور أمراً نسبياً تخضع للعرض والطلب، ولكن كأحد نتائج الكلفة المادية يلعب مدى توافر الوسيلة دوراً مهماً في إمكانيات اقتناء الوسيلة التعليمية أو عدمه، وهذا يعتمد على يعتمد على الميزانية المخصصة.

2-4 التقسيم على أساس درجة التعقيد في السلم التكنولوجي:

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي كالتالي:

الوسائل المبسطة: وهي التي لا تستلزم وجود أدوات وأجهزة، وتعتمد على خامات البيئة المحلية، ويسهل تناولها من قبل الجميع كلوحات الحائط، والعينات والنماذج.
الوسائل المتوسطة: حيث تحتل الوسائل فيها موقعا متوسطا من حيث التعقيد التكنولوجي مثل اللوحات الكهربائية.

الوسائل المعقدة: وهي التي تلعب فيها التكنولوجيا الإلكترونية المعقدة دوراً أساسياً، وتحتاج إلى إمكانيات مادية عالية وقدرات علمية وتكنولوجية كالحاسوب والفيديو².

2-5 التقسيم على أساس خاصية الصوت: وتنقسم إلى:

وسائل صامتة: وتسمى أيضا بالوسائل الغير ناطقة، وقد يطلق على هذا النوع اسم الوسائل الغير لفظية كالصّور واللوحات، فهذا النوع من الوسائل يستخدم دون أن يصدر منها الصوت، حيث يتفحص المتعلم عن طريق الرؤية وتخنيه عن استعمال الكلمات.

وسائل ناطقة: وتشمل كل الوسائل التي يعتمد مضمونها على الأصوات والكلمات أو الرموز اللفظية، يطلق على هذا النوع اسم الوسائل اللفظية، ومن أمثلتها التسجيلات الصوتية والتلفاز التعليمي، فمثل هذه الوسائل تنمي لدى المتعلم مهارة الاستماع.

¹ ليلي سهل: دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع26، 2016م، ص15.

² رولا عصام، وعيسى كوكالي: واقع توظيف الوسائل التعليمية الإلكترونية ومعيقاته لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم، مذكرة ماجستير، جامعة القدس، كلية العلوم التربوية، فلسطين 2017م، ص12.

2-6 التقسيم على أساس عنصر الحركة: وتصنف إلى نوعين¹:

الوسائل الثابتة: وهي تلك التي لا يعتمد مضمونها على عنصر الحركة مثل الأفلام الثابتة".
الوسائل المتحركة: وهي تلك الوسائل التعليمية التي تعتمد في غرض مضمونها على عنصر الحركة مثل أشرطة الفيديو التعليمية".

2-7 التقسيم على أساس الإسقاط الضوئي: وينقسم إلى²:

وسائل بصرية غير ضوئية: كالسبورات بأنواعها العادية والمغناطيسية، والقماشية والمعلقات".

وسائل بصرية ضوئية: هي التي تعرضها أجهزة الإسقاط كالشرائح الفوتوغرافية، والأفلام الثابتة، والشفافيات".

2-8 التقسيم على أساس الفترة الزمنية التي ظهرت فيها:

وسائل تعليمية تقليدية: TRADITIONAL TEACHING AIDS

وسائل تعليمية حديثة: MODE TEACHING AIDS

2-9 التقسيم على أساس دورها:

الوسائل الرئيسية: هي التي تستخدم كمحور لتعلم في موقف تعلمي كالتلفاز أو تستخدم عن طريق المتعلم كمحور رئيسي لتعليمه كالحاسوب، والتعليم المبرمج".

الوسائل المتممة: لكل وسيلة وظيفتها وحدودها ولزيادة حدود فعاليتها قد يستعان بوسائل أخرى تسمى وسائل متممة للوسائل الرئيسية، مثل استخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي لتجربة علمية".

الوسائل المكملة: عندما يرى المعلم أن مجموعة الوسائل التي يستخدمها في الموقف الصفّي غير كافية للدراسة، فعليه أن يستخدم وسائلها الخاصة التي تكون من انجازه أو مجهزة من قبل³.

¹ علي بوفلحاوي: أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، ص707.

² مصطفى أمين صوفي: استخدام الواقع المعزز في إنتاج وسائل تفاعلية لمقررات الفنون التطبيقية مع التطبيق على مقرّر نظم فصل الألوان الكترونياً، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المعهد العالي للفنون التطبيقية، مجلد06، ع27، 2021م، ص387.

³ طاوس براهيم: استخدام الوسائل التعليمية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، مذكرة دكتوراه، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية، 2019م، ص31.

2-10 التقسيم على أساس الفاعلية: تصنف إلى نوعين¹:

الوسائل السلبية: وتشمل هذه الفئة وسائل بسيطة تنقل أنماط مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم مثل المذيع والمادة المطبوعة، إذ يندم فيها مبدأ التفاعل والحركة، وتولد لدى المتعلم نوعاً من الخمول والكسل، حيث أنه يتلقى المعلومة فقط ولا يتفاعل مع الوسيلة.

الوسائل النشطة: وتشمل هذه الفئة وسائل يكون فيها المتعلم نشطاً في استجاباته كالتعليم المبرمج والتعليم بمساعدة الحاسوب، حيث تجعله أكثر إقبالاً على الدراسة، ويكون دوره إيجابياً، ويتحقق مبدأ التفاعل في العملية التعليمية.

2-11 التقسيم على أساس الخبرة:

اعتمد هذا التصنيف التربويون الذين يؤمنون بأن التعليم تعديل في الخبرة، حيث ترتب الوسائل حسب الخبرة التي تقدمها للمتعم ونجد في هذا الميدان العديد من التصنيفات من أهمها: تصنيف ادرجارديل: يعدّ من أهم التصنيفات وأكثرها انتشاراً وذلك لدقة الأساس التصنيفي الذي اعتمد عليه العالم ادرجارديل، وهذا التصنيف يطلق عليه العديد من المسميات فأحيانا يسمّى بمخروط الخبرة، وأحيانا أخرى يسمّى بهرم الخبرة، وهناك من يطلق عليه تصنيف ادرجارديل للوسائل التعليمية، وقد قسمها صاحبها إلى ثلاثة مجموعات:

المجموعة الأولى: ونجده وضع الخبرة المباشرة في قاعدة الهرم والتي اعتبرها أفضل أنواع الوسائل التعليمية لأنّ الطالب فيها يتعامل مع الخبرة الحقيقية التي يستفيد منها بجميع حواسه والتي ستتصرف فيها الخبرة بسلوكها الطبيعي، وعندما يتعدّر ذلك يلجأ إلى الخبرات الغير مباشرة كالمقاطع والنماذج، ثم التمثيل، وهكذا تقلّ الحواس كلّما صعدنا إلى أعلى المخروط².

المجموعة الثانية: وتعتمد على الملاحظة المحسوسة، وتشمل وسائل العروض التوضيحية التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدرس، والرحلات التعليمية الميدانية، إضافة إلى جميع الوسائل السمعية البصرية³.

¹ علي بوفلحايوي: أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعم وفق المناهج التربوية الحديثة، ص708،

² سمير جلوبوب: الوسائل التعليمية، ص10.

³ عبد الحافظ محمد سلامة: تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لدوي الاحتياجات الخاصة، ص51.

المجموعة الثالثة: تمثل هذه المجموعة كلّ الخبرات التي يحصل عليها التلميذ بواسطة البصيرة المجردة؛ أيّ نّها تعتمد على الخيال، والخبرات السابقة التي يقارنها المتعلّم بالصورة الذهنية التي كوّنّها في الماضي، وتتميّز هذه الخبرات بأنّها عرضة للتشويش وعدم الوضوح، ممّا يؤدي إلى تكوين مفاهيم غير صحيحة، أو غير متكاملة، لذلك فإنّ على المعلم استخدام بعض الوسائل التي تساعد المتعلّم في تكوين مفاهيم صحيحة¹.
والرسم التالي يوضح كلّ ما قيل.



الشكل رقم (1) تصنيف ادراجارديل

تصنيف ادلينج: قسّمت الوسائل في هذا التصنيف إلى خمس فئات اعتماداً على المنبّهات وكثافتها، وهو على شكل هرم مقلوب، حيث جعل ادلينج الوسائل الحقيقية المرتبطة بالبيئة في أعلى الهرم، ثمّ تدرّج إلى المواد البصرية المتحرّكة، ثمّ إلى السّمعية البصرية الثابتة، ثمّ الرسومات واللوحات التعليمية، وفي القاعدة وضع أيضاً الرسومات والتّسجيلات الصّوتية، وهو صورة معكوسة لتصنيف ديل²، كما هو موضّح.

¹ عبد الحافظ محمّد سلامة: تصميم الوسائل التّعليمية وإنتاجها لدوي الاحتياجات الخاصة، ص52.

² المرجع نفسه، ص53.



الشكل رقم (2) تصنيف ادلينج

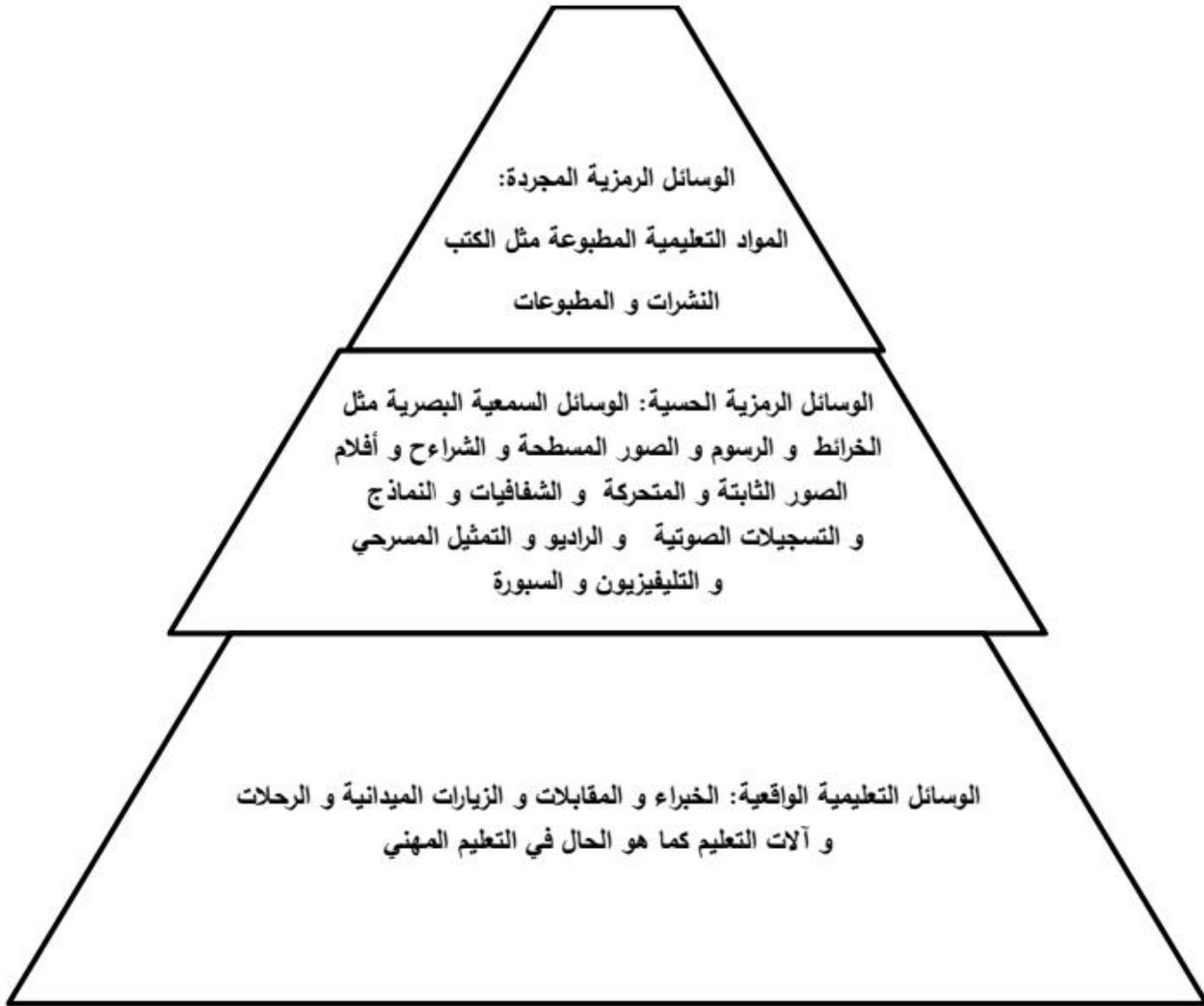
تصنيف أوسلن: وهو تصنيف متأثر كثيرا بتصنيف "ديل" حيث قسّم الوسائل على شكل هرم مكون من ثلاثة فئات¹:

الفئة الأولى في قاعدة الهرم: "وتشمل الخبرات الحسية والواقعية المباشرة كالزيارات، والرّحلات، والمقابلات..."

الفئة الثانية التي تتوسط الهرم: "تركز على الوسائل السمعية البصرية المتحركة و الثابتة، التي تمثل الواقع عندما لا تتوفر الوسائل الواقعية أو الحقيقية".

¹طاوس براهيمى: استخدام الوسائل التعليمية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتّحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، ص38.

الفئة الثالثة: وتركز على الرموز المسموعة أي اللغة، والمواد المطبوعة التعليمية.



الشكل رقم 3 تصنيف أوصلن

3- أهمية الوسائل التعليمية:

تتمثل أهمية الوسائل التعليمية في تأثيرها على عناصر العملية التعليمية التعلمية المتمثلة في المتعلم والمعلم والمادة المعرفية وهي كالتالي:

3-1 أهميتها للمتعلم: وتتمثل في:

- انتشار اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم التعلمية ورفع دافعيتهم نحو التعلم.

- زيادة خبرات المتعلمين، وتنويعها، والرفع من فاعليتها، ومواكبة التّقدم العلمي والمعرفة الإنسانية¹.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها، فهي تساعد على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات التربوية المرغوبة.
- التغلّب على الحدود الزّمانية والمكانية، فهي تقرب المسافات وتجعل المتعلم قادرا على مشاهدة تفاصيل ودقائق يستحيل عليه مشاهدتها بغيرها.
- تتيح فرصا للتنوع والتّجديد وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية .
- تركّز على المتعلم في العملية التّعليمية التّعلّمية.
- تجعل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان، فهي تقدّم معلومات حيّة وقوية التأثير ممّا يجعل المتعلم يتذكّرها، فهي تساعد على تثبيت المعلومات وتذكّرها واستحضارها عند الحاجة، لأنها تبقى في ذهن الطالب حيّة ذات صورة واضحة.
- معالجة اللفظ والتجريد، وذلك من خلال استخدام الوسيلة المناسبة حسب الموقف التّعليمي².
- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمون أنفسهم.
- تشجّع المتعلم على المشاركة والتفاعل في المواقف الصّفية المختلفة³.
- تبعث لدى المتعلمين الشعور بأهمية ما يتعلمونه عن طريق التجارب والجهد المستقل، وبالتالي تغرس فيهم الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير⁴
- تعزّز الإدراك الحسي من خلال ما توفره من خبرات حسية للتلاميذ.
- تنمي قدرات المتعلمين على التأمّل، ودقّة الملاحظة، وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حلّ المشكلات، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التّعلم ورفع سوية الأداء.

¹ نور الدين مصطفى: الوسائل التّعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطّور الثّانوي، مجلّة جسور المعرفة، جامعة أحمد بن بلة، وهران، ع10، 2017م، ص551.

² محمّد سامي، إبراهيم شهاب: تكنولوجيا التعليم والوسائل التّعليمية، ص81.

³ بدر الدّين محجوب عثمان : توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التّعلّمية، مجلّة العلوم الإنسانية، جامعة البحر الأحمر، مجلّد15، ع2016، ص4، ص250.

⁴ عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي: الوسائل التّعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التّعلّمية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السّعودية، ط2، 1982، ص1، ص13.

توفّر الخبرات المباشرة، وغير المباشرة للتلاميذ، ممّا يساعد على اكتساب المهارات وترابط الأفكار.

- تنمي القدرات الفكرية والعلمية والخلاقة وتزيد الطلاقة اللفظية لدى المتعلمين.

- توفر للمتعلّم الوقت والجهد¹.

- تيسر الحصول على المعلومات.

- تساعد على إدراك الحقائق العلمية إدراكا سليما وتقضي على تخيله الخاطئ عنها.

3-2 أهميتها للمعلّم:

- رفع كفاية المعلّم المهنية واستعداده.

- تغيير دوره من ناقل وملقّن للمعلومات إلى مخطّط ومنفّذ ومقوّم للعملية التعليمية.

- تساعد على حسن عرض المادة وتقويمها وتطويرها.

- تساعد في التغلب على حدود الزّمان والمكان في غرفة الصّف وبخاصة المفاهيم

الزّمانية، حيث أنها مفاهيم مجردة كالحوادث التاريخية إضافة إلى جغرافية المكان.

- توفر الوقت والجهد للمعلّم.

- تساعد في إثارة الدافعية لدى الطّلبة، وجذبهم للموقف التعليمي ودمجهم فيه².

- تدريب المعلّمين في مجال إعداد الأهداف التعليمية وكيفية صياغتها، وتعميم التّدرّيس،

وإنتاج المواد التعليمية، واختيار طرائق التّدرّيس المناسبة.

- تمكّنه من حسن إدارة الموقف التعليمي، وتسهّل عليه عملية التّعليم³.

- تساعد في التغلب على مشكلة ازدحام قاعات التّدرّيس والمحاضرات بالطّلبة، وصعوبة

توصيل المعلومات في مثل هذه الظروف.

- تساعد على جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصّف عن طريق التّلفزيون، والسينما.

¹ محمّد الطّيطي وآخرون: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، عمّان، الأردن، 2018م، ص28.

² محمّد عيسى الطّيطي وآخرون: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص29.

³ طاوس إبراهيمي: استخدام الوسائل التعليمية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتّحصيل الدّراسي لتلاميذ السّنة الأولى ثانوي

جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، ص29، ص30.

-تساعده على تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعليم¹.

3-3 أهميتها للمادة التعليمية:

- تساعد على إبقاء المعلومات حيّة وذات صورة حيّة في ذهن المتعلّم.
- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعلّيمية إلى المتعلّمين، وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا وإن اختلفت المستويات

- تبسيط المعومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطّلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب²

- تحسين أسلوب عرض المادة العلمية.

- تساعد في تحقيق الأهداف العلمية المتوخّاة من المادة العلمية³.

¹ عبد الحافظ محمّد سلامة: تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لدوي الاحتياجات الخاصة، ص43، ص44.

² بدر الدين محجوب عثمان: توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، ص250.

³ فاطمة سعيد محمّد البحصي، تقويم مهارة استخدام السبورات والشفافيات التعلّيمية لدى الطالبات المتدربّات، تخصص لغة عربية في جامعة غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، فلسطين، 2004م، ص54.

المبحث الثاني: الصورة في تعليم اللغة

1. مفهوم الصورة:

إن العصر الحالي هو عصر الصورة بامتياز، فنحن نستخدمها بشكل مستمر في حياتنا اليومية. حيث أصبحت ضرورة عصرية كباقي الضرورات لا يمكن الاستغناء عنها في تقديم المعلومات و الأخبار و المعارف، أو تزويد المتعلم بالموارد التعليمية و الخبرات الشخصية. وقبل الخوض في الحديث لأبد من التطرق إلى تحديد مفهوم الصور.

(أ) لغة:

لقد جاء في لسان العرب «لابن منظور» في مادة << صور >>، في أسماء الله الحسنى: المصور، وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وتصورت الشيء: أو همت صورته والتصاور: التماثيل يقال صورة، الفعل: كذا وكذا أي هيئة وصورة الأمر¹.

قد وردت << صور >> في القرآن الكريم.

قال تعالى: << هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ >> [سورة الحشر، الآية (24)].

وفي قوله تعالى: << هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ >> [سورة ال عمران، الآية (6)].

وأيضا قال: << فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ >> [سورة الانفطار، الآية (8)].

إن فالصورة في مفهومها اللغوي تعني التخلف والنفخ في الروح، وتشكيل الانسان.

(ب) اصطلاحا:

وتعني الصورة في مفهومها الاصطلاحي ما يلي:

يعرفها << صلاح فضل >> لقوله: << علامة دالة تعتمد على منظومة ثلاثية من العلاقات بين الأطراف التالية، مادة التعبير، وهي الألوان والمسافات وأشكال التعبير، وهي التكوينات التصويرية للأشياء والأشخاص، ومضمون التعبير وهو يشمل المحتوى الثقافي للصورة من ناحية، و آياتها الدلالية المشكلة لهذا المضمون من ناحية أخرى >>² ، فالصورة

¹ لسان العرب : ابن المنظور ، مادة (صور) ، م(8) ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2000م ، ص303.

² صلاح فضل: قراءة الصورة وصور القراءة، دار الشروق، القاهرة، مصر ، ط16 ، 1997م ، ص6-7.

هي التي تمثل لنا الأشياء بواسطة الألوان و الأشكال في صورة بصرية إما بطريقة حرفية مباشرة ، أو بطريقة جمالية فنية .

>> الصورة شكل من أشكال الفنون الذي ينقل واقعا ما أو يشكل مشهدا ما من نسج الخيال انطلاقا من واقع ملموس <<¹ أي الصورة رسم للواقع عن طريق ابتكار العقل والخيال والإلهام، انطلاقا من شيء ملموس موجود في الحقيقة والاعتماد على الألوان، كتجسيد صورة لمنظر طبيعي.

وتعني الصورة كذلك:>> نقل مطابق للواقع المادي لشكل قائم أو متحرك بواسطة آلة تصوير أو يد رسام أوهما معا على سطح من ورق أو مادة أخرى تلائمه، بمعرفة مصور أو رسام محترف، أو من المهتمين أو الهواة بهدف النشر أو العرض أو التسويق أو الاستشهاد أو التسجيل التذكاري باستخدام ألوان مختلفة<<².

تعد الصورة خير من ألف كلمة توحى لنا بفكرة ما بإنجاز واختصار وفي غاية التفصيل والتوضيح.

2. أنواع الصورة :

للصورة أنواع عديدة نذكر منها ما يلي:

2.1 الصورة التلفزية:

تقدم شاشة التلفزة مجموعة من الصور الموجهة إلى الطفل وتعد التلفزة مدرسة موازية للمدرسة الحقيقية، وتقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية إلى جانب وظائف أخرى، مثل: التعليم والتكوين والتثقيف والتوجيه والتأهيل، وتتضمن التلفزة أنواعا ثلاثة من الصور: صورة مؤثرة، و صور محايدة، وهو غير محتملة (...)، وتعد الصورة التلفزية أكثر الصور التي تستحوذ على حصة أكبر من وقت الطفل، و إذا كانت الصورة التلفزية تساعد الطفل على التعلم واكتساب وبناء معارفه الشخصية و الفردية وتسعفه في التعلم الذاتي.³

¹ جاك اومون: الصورة ، ت : ريتا الخوري ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2013م ، ص 7.

² رفيق عبد الكريم: فن التصوير في الصحافة المكتوبة الجزائرية . جديد الشروق أنونجا ، أطروحة دكتوراه ، جامعة تلمسان 2017 م ، ص 72 .

³ جميل حمداوي: الطفل و الصورة ، دار الريق للطبع و النشر ، المملكة المغربية، ط1، 2022م، ص37.

ونقصد بالصورة التلفزيونية تلك الصور التي تعرض على شاشة التلفاز، حيث تعرض صور من الواقع ومن كل الجوانب عن طريق صور متحركة، كما تساهم بشكل كبير في تثقيف الطفل وتعليمه واكتسابه، لأنه يقضي كامل وقته امام التلفاز، لذلك فإن الصور التلفزيونية أداة تعليمية وترفيهية في نفس الوقت.

2.2 الصورة الرقمية:

أدى تطور الصور الرقمية في ثمانينات القرن العشرين وتسعيناته على تحولات جذرية في معنى الصور في الثقافة الإنسانية (...). فهي صورة مولدة من خلال الكمبيوتر، أو على الأقل معززة بالكمبيوتر وتستمد القيمة الخاصة بالصورة الرقمية من دورها كمعلومة تميزها بوصفها صوراً يسهل الوصول إليها والتعامل معها، أو معالجتها وتخزينها في الكمبيوتر أو على موقع الانترنت أو انزالها¹، أي أن الصورة الرقمية هي تلك الصورة الموجودة في جهاز الحاسوب أو ضمن الشبكة العنكبوتية، حيث تتميز بطابعها الرقمي وارتباطها بالحاسوب.

الصورة الرقمية هي: "تمثيل بصيري مكون في نظام ثنائي مشفر وهي نوعان: نقطية ومتجهة"، (...). فالتصوير الرقمي في مفهومه البسيط، هو حفظ الصور في صيغة رقمية على هيئة ملفات يمكن عرضها باستخدام الكمبيوتر².

ومن ثم فإن الصورة الرقمية هي صورة عصرية ومتطور موالية لمستجدات العصر ومتطلباته، حيث يمكن إيجاد الصور المرغوب بها دون الاعتماد على الفوتوغرافي أو التشكيلي، حيث تم توظيف الصور الرقمية في الكتاب المدرسي لاحتكاك الطفل بها، ويعتمدها المدرس في بناء درسه التعليمي لما لها أهمية كبيرة في اكتساب الطفل وتعليمه.

3.2 الصورة الإشهارية:

وتعني بالصورة الإشهارية تلك الصور الإعلامية أو الإخبارية التي تستعمل لإثارة المتلقي ذهنياً ووجدانياً والتأثير فيه حسيًا وحركيًا، ودغدغة عواطفه لدفعه لاقتناء بضاعة أو منتج تجاري. وقد أخضع الإشهار لدراسات علمية وفنية نظرية وتطبيقية متنوعة، كالنظرية

¹ شاكر عبد الحميد: عصر الصورة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ط1، 2005م، ص15.

² شيخة عثمان الداود، تهاني محسن الدبلجي: الصور التعليمية (التصنيف، الأهلية، معايير تصنيفها) قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، المملكة السعودية، 2014 م، ص 9.

السيكولوجية والنظرية الاقتصادية والنظرية الاجتماعية والنظرية الجمالية والسيمائية. كما يستعين الكتاب المدرسي بالصورة الإشهارية باعتبارها مادة للدراسة والتحليل والنقد والتقويم وأداة تعليمية لنقل الخبرات والمعارف التعليمية، زمن ثم فهو كتاب مليء بتلك الصور التي تستثمر في القراءة، والانشاء، والتعبير.¹

الصورة الإشهارية هي تلك التي تستخدم في عرض منتج اقتصادي ما، أو سلعة من أجل تسويتها وعرضها على المتلقي بطريقة فنية إبداعية من خلال الألوان وطريقة ابرازها لإغواء المتلقي وتحريك ذهنه وحسه من أجل اقتنائها، وهذا خاضع لقواعد ودراسة تحليلية عميقة. ونلاحظ أن الطفل يقبل كثيرا على الصور الإشهارية خاصة تلك التي تعرض على الشاشة التلفاز، وما لها من تأثير على إدراكه واستوعابه.

4.2 الصورة الفوتوغرافية:

"هي الصور التي تلتقط بواسطة آلات التصوير المعروفة، وقد تكون الصور الفوتوغرافية صوراً لأشخاص أو مناظر طبيعية أو أشياء عادية يستخدمها الإنسان في حياته أو غير ذلك. والصور الفوتوغرافية ليست بالضرورة صوراً صادقة في تمثيلها للواقع، فقد تم التلاعب ببعض مكوناتها لأغراض خاصة يهدف التزييف، ومن تم الإيحاء بالصدق"².
بمعنى آخر فالصورة الفوتوغرافية هي التي تمثل للواقع باستخدام آلة التصوير وليست دائما تكون صادقة بل يتم غالبا اضافة لمسات وعناصر عليها لإضفاء لمسة جمالية بغرض التأثير والإيحاء.

الصور الفوتوغرافية "هي تمثيل آلي مرئي للحوادث والأشياء في حياتنا اليومية، أما الرسوم التعليمية فهي تمثيل يدوي عادة لمفاهيم وخبرات وحقائق المادة الدراسة المقرر على التلاميذ، (...) وتأتي الصور الفوتوغرافية والرسوم التعليمية من حيث ألون بصيغتين: ملونة ثم بالأسود /الأبيض، أما استخدامها في التعليم والتدريس فيتم غالبا بصيغ مباشرة من المعلم و التلاميذ"³؛ أي أن الصورة الفوتوغرافية صورة مختصرة للعالم الحقيقي، حيث تتقاطع مع الصورة التعليمية لما يشكلان من أهمية بالغة على تعليم الطفل، فهو يتعامل كثيرا مع الصور

¹ جميل حمداوي: الطفل و الصورة، ص 39.

² شاكر عبد الحميد: عصر الصورة ، ص 15 .

³ محمد زياد حمدان: وسائل وتكنولوجيا التعليم ، دار التربية الحديثة ، عمان، الأردن، 1978م .

الفوتوغرافية، خاصة تلك التي التقطت مع عائلته وأصدقائه داخل المدرسة فتصبح مخزنة في ذاكرته من فترة طفولته الى فترة شبابه، حيث وظفت في الكتاب المدرسي لتنتقل العالم المحيط بالمتعلم وبيئته بكل جوانبها واجوائها الواقعة، وتستخدم لأغراض دراسية ووسيلة للشرح والتوضيح.

5.2 الصورة التوجيهية التحسيسية:

"يقصد بالصورة الإعلامية أو التوجيهية تلك الصورة التي لها توجهات تربوية، وأخلاقية، ووطنية، وقومية. وتسعى الى تنوير المواطن وتهذيبه، وإخباره، ومساعدته، (...). وغالبا ما يرصد الطفل هذه الصور عبر وسيط التلفزة، أو وسيط الحاسوب، أو وسيط الهاتف، أو وسيط الإذاعة و الراديو، وبطبيعة الحال فهذه الصور تأثير إيجابي في الطفل المتلقي لأنها تحفزه على العطاء، والعمل، والتضامن والمشاركة الخلاقية"¹.

فالصورة التوجيهية التحسيسية في الحقيقة تحمل معنى كبير لما تقدمه من قيم وأخلاق، وإرشاد، ورسائل سامية، توجه فيها المتعلم الى الطريق النبيل، وغرس القيم الحميدة في نفوس الناس وتمثيلها في حياتهم اليومية وسلوكياتهم، وتهذيب الفرد.

6.2 الصور التشكيلية:

"وتتمثل في الأعمال الفنية التشكيلية كالرسم والتصوير الملون وغير ذلك من الأعمال الفنية التي هي في جوهرها صورة. لقد طورت المتاحف التي تقوم بتسويق قاعات عرض افتراضية من خلالها يستطيع المشاهد أن يتحرك عبر الصور المعروضة في المتحف من خلال الكمبيوتر الخاص به"²؛ إذن فالصورة التشكيلية هي التي تعتمد على الرسم بالألوان لتجسيد فكرة معينة، يلجأ الفنان او التشكيلي اليها للتعبير عن عواطفه وافكاره وخياله وتصويرها في قالب فني متكون من اشكال هندسية ملونة، او خطوط رمزية وحروف تحمل معاني وإيحاءات.

7.2 الصورة التعليمية:

"تعد الصورة التعليمية وسيلة بصرية تخاطب حاسة البصر عند المتعلم، يعتمد عليها المتعلم في تسيير فهم محتوى المواد الدراسية كالرسوم وغيرها، اذ يؤكد علماء تكنولوجيا

¹ جميل حمداوي: الطفل و الصورة ، ص 47 ، 48 .

² شاكور عبد الحميد: عصر الصورة ، ص 22 .

التعلم ان الانسان يتعلم ما يعادل % 30 إلى % 40 مما يرى. ويمكننا القول ان الصورة التعليمية هي كل صورة تؤدي غرضا تربويا أخلاقيا، وتعليميا، وقد تنتوع بين الصورة المتحركة كالتي نشاهدها في القنوات التلفزيونية، والصور الثابتة التي تعرض على الجرائد والمجلات واللافتات، والكتب المدرسية وعموما فإن الصورة التعليمية تتدرج ضمن وسائل الايضاح، لان الصورة في الكتاب المدرسي تستخدم لبناء الدرس شرحا، وتوضيحا، واستثمارا، واستكشافا، واستنتاجا، وتقويما¹. ضف إلى هذا ان الصورة التعليمية هي أداة تربوية ودافع كبير في توجيه العملية التعليمية لما نمارسه من وظائف يكون لها أثر بليغ على المتعلم كالفهم والاقناع ووصول الفكرة إلى ذهنه، وشرحها.

وبتفسير اخر هي تلك الصورة التي توظف في مجال التربية والتعليم تحمل في طياتها قيم سامية ترمي الى بناء شخصية المتعلم الحقيقي داخل الحقل التربوي التعليمي، بحيث تنوع أشكالها وأنواعها، لكن الهدف واحد وهو خدمة التعليم والمتعلم، وتعالج مواضيع مختلفة موجودة في واقعه المعاش تقيدته في فصله الدراسي، وتوظف في الكتاب المدرسي بشكل منظم لحاكي وتناسب مقاطع الدرس.

8.2 الصورة السينمائية:

"هي لقطة بصرية سيميائية متحركة مرتبطة بالفيلم، و الإطار وزاوية النظر، ونوع الرؤية وتخضع أيضا لمجموعة من العمليات الإنتاجية الفنية و الصناعية ومن ثم فالصورة السينمائية علامة سيميائية بامتياز وأيقون بصري ينقل الواقع حرفيا او خياليا، ويعني هذا ان الصورة قد تكون متخيلا فنيا وجماليا وقد تكون وثيقة واقعة تقديرية ومباشرة ولا يمكن الحديث عن الصورة السينمائية إلا في علاقتها بالمستقبل او الراصد الذي يتلقى هذه الصور، ويدخل معها في علاقات انشاء وادراك، وتقبل(...)، وتمتاز الصورة السينمائية بقضاها الديناميكي المركب و بعدها الحركي و التعاقبي، علاوة على كونها عبارة عن لقطات ذات مستويات متنوعة ، ترتبط بما هو لفظي وبصري، وموسيقي، ورقمي، ويستعين الكتاب المدرسي كذلك بتوظيف هذه الصورة باعتبارها مادة دراسية تعليمية في حصص القراءة و

¹عمار بعداش:آليات الإقناع و الدلالة في كتاب السنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني ، مداخلة في الملتقى الوطني حول واقع الصورة في كتب اللغة العربية للجيل الثاني من التعليم الابتدائي ، جامعة تلمسان ، 2018 م ، ص 4 .

التعبير و الإنشاء و الكتابة، كما تستثمر أداة للتدريس و التوضيح و شرح الدرس، و الصور السنيماية أكثر تبليغا مقارنة بباقي الصور، بسبب انجذاب الطفل إليها¹. ويقصد كذلك بالصورة السنيماية انها شكل فني يمارس الحقيقة والواقع و التي توظف في مجال السينما و الأفلام، وهي صور ثابتة التي تعطي الإحساس بالحركة بموضوع معين او فكرة ما، حيث و لمعت في مجال التعليم لما تحمله من مزايا خاصة، فهي تزيد من فعالية المتعلم وتخطي حاجز الزمان و المكان من خلال عرض الأحداث النادرة و السابقة كالأحداث التاريخية.

9.2 الصورة المسرحية:

ليست " الصورة المسرحية هي الشكل البصري فقط بل هي العلاقات البصرية والحوارية البصرية، العلاقات البصرية فيما بين مكونات الحمل او العرض الفني المسرحي ذاته، والحوارية البصرية بين هذه المكونات و الممثلين و المتفرجين "²؛ فالصورة المسرحية هي تقليص لصورة الواقع من حيث الحجم و المساحة و اللون، وتداخل العناصر الصوتية و السمعية، وإبراز مشهد معين لشخصيات وترتكز على الحوار بين هذه الشخصيات حول موضوع ما بأسلوب فني، فالمسرح يقدم للمشاهد صورة مصغرة للحياة و الواقع. "وهي تلك الصورة المشهدية المرئية التي يتخيلها المشاهد ذهنًا، وحسبًا، وشعورًا، وحركة و غالبا ما تكون هذه الصورة ركحية و إخراجية، وتتكون هذه الصورة الميزانيسية (ركحية وإخراجية) من: الصورة اللغوية، وصورة الممثل، والصورة الكورغرافية، والصورة التشكيلية، والصورة اللونية، والصورة الفضائية، والصورة الموسيقية أو الإيقاعية، والصورة الرصدية"³.

ومن جهة أخرى وظفت الصورة المسرحية في الكتاب المدرسي لأنها مادة تعليمية ووسيلة تدريسية في مجال القراءة والكتابة، وأداة للإيضاح والشرح والتفسير وبناء الدرس من بداية الحصة حتى نهايتها.

¹ جميل حمداوي: الصورة و الطفل ص42 .

² شاكر عبد الحميد : عصر الصورة ، ص 306.

³ جمال حمداوي: الصورة والطفل، ص 49.

3. أهمية الصورة:

تعد الصورة من الطرق والوسائل المهمة، والتي تلعب دور فعال في العملية التعليمية، وذلك لمدة تتمتع به من طابع اقتناعي وتأثيري تمارسه على المتعلم. فإن استعمال الصور في دروس تعليم اللغة يعود بفوائد تربوية ونفسية وتعليمية ولغوية عديدة، من أهم هذه الفوائد:¹

- إثارة انتباه الطلاب، لا يتحقق التعلم الا إذا استطاع المعلم ان يحصر فهم عما يقدم لهم، وتؤدي الصور و الرسوم دورا كبيرا في ذلك لما تضيفه من بعد بصري يتأزر مع البعد السمعي لجذب انتباه الدارس.
- زيادة التحصيل والحفظ فالصور التي يصاحبها الصوت بها اثرا حسيا على ذاكرة الطالب اقوى من أثر المادة المكتوبة.
- استخدام الصور في دروس العربية يساعدهم على حفظ المادة اللغوية وتذكرها.
- تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية.
- قدرة الدراس على التقاط المعرفة المعينة في الصورة.
- سهولة الإنتاج ويسهل الحصول عليها.
- متعددة الأنماط ومتعددة أساليب العرض.
- تستخدم الصورة في تعليم معاني الكلمات عن طريق الاقتران المباشر بين الكلمة والصورة.
- تستخدم الصورة في توضيح بعض التراكيب اللغوية.
- تستخدم الصورة لتوضيح محتوى مقال او قصة.
- تقدم للدراس فرصة للمقارنة بين الحجم والابعاد والاشكال.
- تمد الدارس بسبل الاستنتاج.
- يلعب الرسم والتصوير مقدارا هاما في كتب الأطفال.²

¹ حسن عباد الله، فعالية استخدام الصورة في تنمية مهارة كتابة الحروف و الكلمات درجة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، أندونيسيا ، 2009 م ، ص 65-66.

² احمد نجيب: أدب الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 1991 م ، ص 221.

- الاهتمام بالصور في كتب الأطفال يتبع مما تضيفه عليها من عناصر التشويق، وما في الوانها من سحر وجاذبية، وما تهيئه للأطفال من تصوير محسوس للشخصيات والحوادث.
- تساعد خيال الايهام عندهم على تصور ما ترويها القصة وكأنه شيء واقعي حدث في دنيا الحقيقة.
- تقوم الصور بدور هام لوسيلة من وسائل الايضاح والتعليم.
- تعد عامل تشويق وإثارة لما يدرسه المتعلمون وحافزا لهم على التعلم¹.
- تشجيع المتعلمين على الملاحظة التفكير النافذ، وإظهار المواقع والأشياء على حقيقتها.
- تعد الصور ادق من الكلمات والالفاظ في حالات كثيرة، مثل: حالات دراسة المساكن والملابس والغابات والمنشآت المهمة.
- تساعد المتعلمين على مشاهدة أشياء عن قرب وبالتفصيل بدلا من الانتقال اليها مثل المناطق القطبية وبيئات حضارية معاصرة.
- تبين للمتعلمين مظاهر حضارية من عصور قديمة من الصعب مشاهدتها في الحاضر.
- يمكن من خلال الصور اظهار دقائق وتفصيلات بعض الأشياء والأماكن التي قد تكون الزيارة المباشرة احيانا غير قادرة على بيانها.
- تساعد المتعلمين على إجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لاستخلاص حقائق ومعلومات تزيد من فهمهم لما يدرسونه.
- تساهم في استعادة احداث وامور حديثنا من قبل، وتصحيح انطباعات خاطئة لدى المتعلمين.

¹ عفت مصطفى الطناوي: التدريس الفعال (تخطيطه ، مهارته ، استراتيجيته ، تقويمه) ، دار المسيرة لنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2008 م ، ص 107.

الفصل الثاني:

دور الصورة في تعليم

اللغة العربية "قسم

التحضيرى"

دراسة تحليلية للصورة في الكتاب المدرسي لقسم التحضيري:

1- بطاقة فنية عن الكتاب:

أعد كتاب اللغة العربية للسنة التحضيرية من التعليم الابتدائي، وفقا للمنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، حيث يشكل دعما للتعلّيمات التي يبنها الطفل خلال الوضعيات التّعليمية، وتحضّره لتلك التي سيتناولها في السّنة الأولى ابتدائي، ويكون ذلك وفق ميول التّلميذ واهتماماته وملائمة مستواه المعرفي واللغوي¹.

وهذا الكتاب مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد للمعهد الوطني للبحث في التربية، وذلك وفق القرار رقم 917/ م.ع /2008 المؤرّخ في 05 أوت 2008، وهو من إخراج الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالجزائر.

2- الوصف الخارجي للكتاب:

1-2 بيانات الكتاب:

_ العنوان: دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية لأطفال في سن 5-6 سنوات.

_ الحجم: ثمانية وعشرون سنتيم طولا (28سم)، وعشرون سنتيم عرضا (20سم).

_ ردمك: 3-543-20-9947.

_ رقم الإيداع القانوني: 2008-2499.

_ إشراف وتأليف: فتّاح فاطمة، عزّوز حمزة، مكناسي ليلي.

_ الرّسومات: زديرة كريمة - غربوج سمّية - عزّوز حمزة.

_ المعالجة المعلوماتية: كرفي أنيسة - زهّاني عادل - مكتب الوحدة للإعلام الآلي.

_ الطّبعة: 01.

_ معلومات النّشر: قد وردت في الصفحة ما قبل الأخيرة للكتاب في ورقة بيضاء عادية.

_ العناوين: نجد كل الأنشطة تحمل عنوانا واضحا بارزا يتّصل مباشرة بالموضوع المتناول،

وقد كتبت بخط أبيض غليظ داكن ملفت لانتباه.

_ الصّفحات: توجد خمسة وسبعين صفحة (75ص) لكن الكتاب غير مرقم بأرقام كما اعتدنا

في مختلف الكتب وإنما تحتوي الصفحة على رقم النشاط أو التمرين، كما نجد الصفحة

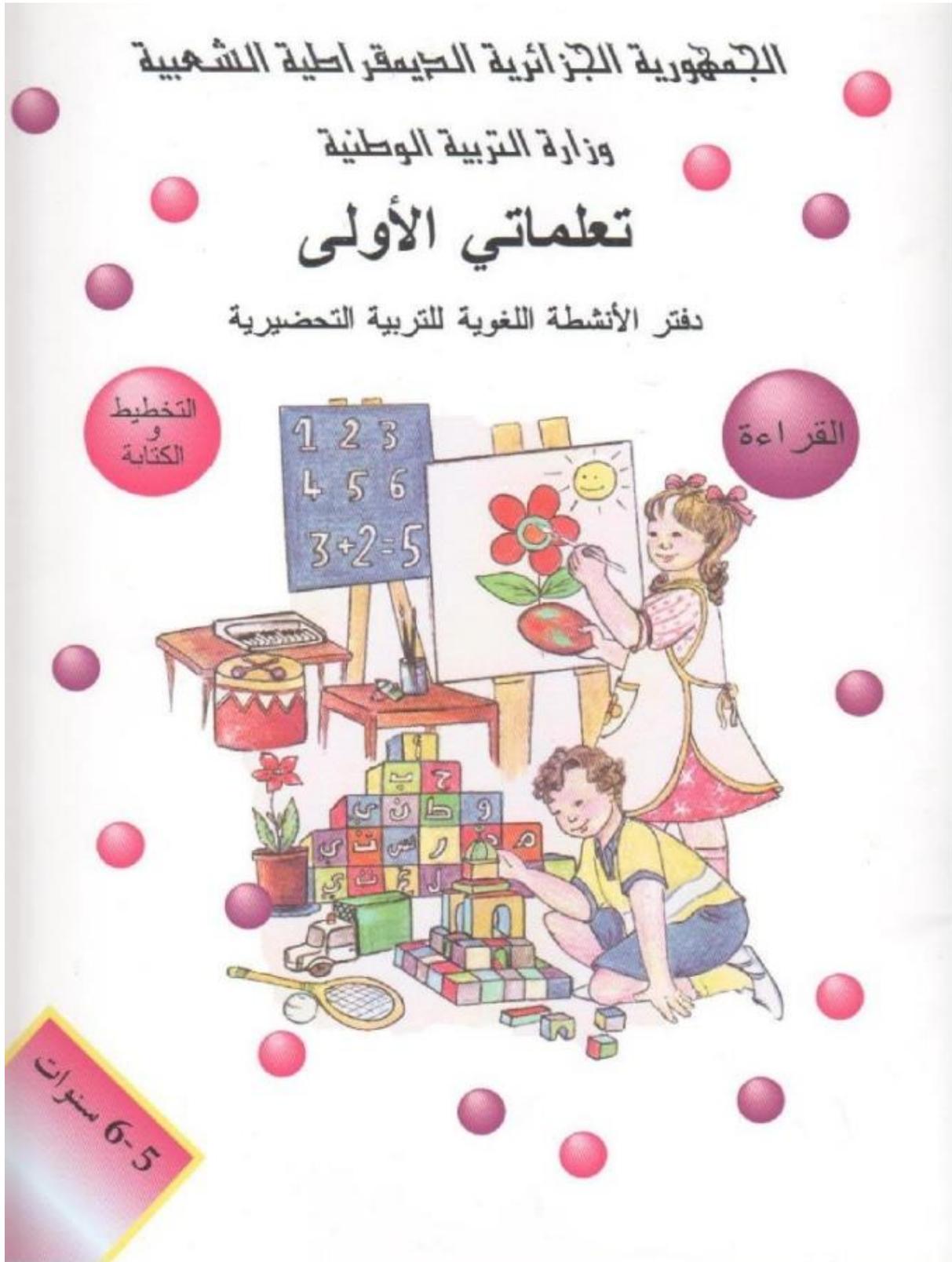
¹مقدّمة كتاب اللغة العربية للمستوى التحضيري من التّعليم الابتدائي، المعهد التربوي الوطني الجزائري، 2008، ص02.

مقبولة من حيث الكثافة، وقد ساهم الحجم الكبير للكتاب في توفير المساحات البيضاء بين الكلمات والصّور لذا نجد تباعدا بين الكلمات والأسطر، فكانت بذلك الصفحات أكثر وضوحا وتنظيما.

_ الألوان: نجد أن الطابع اللوني يغلب على الكتاب بداية من الغلاف، وبعدها إلى باقي الصفحات، حيث نجد تداخلات لونية مختلفة تشكله عناوين ورسومات توضيحية لتوفير الجو الملائم لتعليم الطفل بحيث تكون ترتبط بمضمون النصوص والكلمات ومختلف الأنشطة، تهدف بذلك إلى تنظيم المجال الإدراكي للطفل بالدرجة الأولى، ومحاولة تجسيد الواقع الذي يعيشه الطفل، ولفت انتباهه من خلال هذه الألوان المتباينة.

2-2 شكل الغلاف:

أمّا فيما يخص الوجه الأساسي أو الغلاف الخارجي الأمامي فهو مصنوع من الورق المقوّى، سهل التآف في حالة الاستعمال المتكرر أو إذا ابتلى بالماء. ذو لون أبيض تتخلله بعض الدوائر ذات حجم صغير وبألوان مختلفة على طول الكتاب، وفي وسط أعلى الكتاب كتب الآتي: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وتحتها مباشرة نجد: وزارة التربية الوطنية بخط رقيق ولون أسود فاتح، وأسفل هاتين العبارتين عنوان الكتاب: تعلّمتي الأولى بخط غليظ ولون أسود غامق، وأسفله: دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية بخط رقيق ولون أسود فاتح، ويتوسط الغلاف بعض الرسومات التي تجسد محتويات الكتاب وتتمثل في لوحة عليها أرقام وبعض العمليات الرياضية وطاولة عليها مجموعة من الأدوات وإصيص من الورد إضافة إلى فتاة ترسم أزهار وصبي يقوم بتشكيل بناء انطلاقا من لعبة التراكيب ومكعبات مرتبة فوق بعضها البعض منقوشة عليها الأحرف العربية، إضافة إلى بعض الألعاب، ونجد على يمين هذه الرسومات دائرة متوسطة الحجم ذات لون بنفسجي مكتوب داخلها: القراءة بلون أسود وعلى اليسار دائرة أخرى مشابهة لها ذات لون زهري مكتوب بداخلها: التخطيط والكتابة، وفي نفس الجهة في الأسفل عمر التلميذ الملزم بهذا الكتاب وهو من 5-6 سنوات.



أما الوجه الخلفي للغلاف فقد كان باللون الأبيض تتخلله دوائر صغيرة مختلفة الألوان على طول الغلاف، وفي أعلى الغلاف نجد عنوان رئيسي مكتوب بخط غليظ ولون أسود داكن ملفت للانتباه: تعلماتي الأولى في التربية التحضيرية الأنشطة اللغوية، وتحت العنوان مباشرة فقرة صغيرة مكونة من مقدمة وجيزة والأنشطة المتواجدة في الكتاب وكيفية حلّ هذه النشاطات حيث كتب فيها مايلي:

أنجز هذا الدفتر وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الخاص بالتربية التحضيرية والموجه لأطفال 5-6.

يحتوي هذا الدفتر على النشاطات التالية:- القراءة ب40 تمرينا.

- التّخطيط والكتابة ب25 تمرينا.

- 5 قصص.

يتم انجاز التمارين وفق استراتيجيات حل المشكلات واستراتيجية اللعب.

وفي الأسفل نجد دائرتين متوسطتي الحجم ذو لونين مختلفين الأولى بنفسجي والثانية زهري وفي جهتين متعاكسين وفيهما عرض لبعض الكفاءات المستهدفة في الدفتر وفق كل نشاط موضحة كالتالي:

القراءة: - قراءة صور.

- التعرف على كلمات بسيطة ومألوفة.

- التعرف على الجملة.

- التمييز بين الحروف والأصوات اللغوية.

- التمييز بين أقسام الجملة والكلمة.

- إقامة علاقة بين المكتوب والمنطوق.

التخطيط:- رسم خطوط متنوعة في اتجاهات مختلفة.

- تقليد كتابة حروف وكلمات.

- استعمال أدوات الكتابة.

وأسفل هذه الكتابة على اليمين كتب سعر الكتاب 150,00 د.ج متوسط الحجم بلون أسود غامق، ونجد كذلك 001: MS بنفس اللون والخط.

تعلّمتي الأولى في التربية التحضيرية

الأنشطة اللغوية

أنجز هذا الدفتر وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الخاص بالتربية التحضيرية والموجه لأطفال 5 - 6 سنوات.

يحتوي هذا الدفتر على النشاطات التالية:

● القراءة — 40 تمرينا،

● التخطيط والكتابة — 25 تمرينا.

● و 5 قصص.

يتم إنجاز التمارين وفق استراتيجيات حل المشكلات واستراتيجية اللعب، وفيما يلي عرض لبعض الكفاءات المستهدفة في الدفتر وفق كل نشاط:

التخطيط و الكتابة

- رسم خطوط متنوعة في اتجاهات مختلفة.
- تقليد كتابة حروف وكلمات .
- استعمال أدوات الكتابة.

القراءة

- اكتشاف المكتوب.
- قراءة صور.
- التعرف على كلمات بسيطة ومألوفة.
- التعرف على الجملة.
- التمييز بين الحروف والأصوات اللغوية.
- التمييز بين أقسام الجملة والكلمة.
- إقامة العلاقة بين المكتوب والمنطوق.

MS : 001

سعر البيع : 150.00 د.ج

96 sur 96

6-5 سنوات

3. الوصف الداخلي للكتاب:

يُستهلُّ الكتاب بصفحة تحتوي على معلومات المؤلفين تليها مقدّمة وضعتها لجنة التّأليف تتحدّث عن الفئة المستهدفة وعن مختلف الوضعيات التّعليمية المدروسة والمختارة بعناية والتي تم تنظيمها وفق أسس علمية ونفسية وتربوية تلائم التلميذ وتتماشى مع المناهج الحديثة في التّعلّم، وعن هدفها الرّئيسي والمتمثّل في تهيئة التّلميذ وتحضيره للسّنة الأولى ابتدائي، بعدها مباشرة نجد صفحة معنونة كالتالي: تقديم التّمرين، حيث ذكر فيها أنواع التّمارين المستعملة في الكتاب ومحتواها بصفة عامة، إضافة إلى جدول يشير إلى أهم الكفاءات والأهداف الواردة في المنهاج، لتأتي بعدها صفحة تضم مجموعة من التوجيهات الواجب مراعاتها قبل انجاز أي نشاط والموجّه إلى كل من التّلميذ والمعلّم، وعند إلقاء نظرة على الصفحة الموالية والمتمثلة في الفهرس نجد أنّ برنامج الكتاب بأنشطته المتنوعة يضم خمسة وسبعون تمريناً (75).

لتأتي بعدها صورة محتواها مجموعة من التلاميذ ينزلون العلم الوطني ويقابلها النّشيد الوطني الجزائري كاملاً، لتواليها فقرة "أقدم نفسي" وهي عبارة عن دائرة تتوسط الصفحة يكتب فيها التلميذ مختلف المعلومات المتعلقة به، ثمّ بعد ذلك نجد الدّروس والمتمثّلة في تمارين، وتكون على نوعين وهي على التوالي القراءة، التخطيط والكتابة، فالأول يبدأ به التّلميذ في بداياته الأولى ويكون ذات صياغات وأهداف مختلفة في كلّ مرّة فإمّا يكون عبارة عن:

- صور مختلفة الأشكال والألوان يقوم التّلميذ بالمقارنة بينها ويسميها.
- ربط الصّور بأسمائها.
- ربط الكلمة بالكلمة المماثلة لها.
- ترتيب كلمات الجملة انطلاقاً من سماعها ومن الصورة المرسومة.
- ربط الصورة بالجملة المناسبة لها والتي تعبّر عنها.
- إصاق الصّور حسب تسلسل أحداث القصة المسرودة عليه من قبل الأستاذ.
- تعيين الكلمة في الجملة وذلك من خلال ربط الكلمة بما يناسبها في الجملة والصورة أو البحث عن الكلمة المطلوبة في الجمل.

وما ثم ذكره يتكرّر في صفحات الكتاب بالتداول مع النشاط الثاني المتمثّل في التخطيط والكتابة والذي بدوره تختلف صياغته وهدفه في كلّ مرّة فإمّا:

يرسم الخطوط وفق الاتجاه المحدّد، ويسمى أنواعها ففي البداية تكون عبارة عن خطوط مستقيمة، ثمّ دوائر ثمّ نصف دائرة ثمّ منحنية ومموجة، ليبدأ بعد ذلك بمحاولة كتابة الحروف العربية الأبجدية غير مرتّبة بداية من الحرف الأول المقرّر بتتبع النقاط وتلوينه ويكرّر العملية حتّى يعتاد عليه، ويصبح قادرا على كتابته دون الحاجة إلى تتبع المسار، ثمّ الحرف الثاني، ثمّ الثالث وهكذا إلى أن يتعلّم 16 حرفا انطلاقا من هذا النشاط فقط.

ليختتم الكتاب بصفحات ملحقة بنصوص القراءة تحتوي على مشاهد ورسومات وكلمات تستخدم لإنجاز بعض التمارين وفق تقنية القص واللصق.

4. إحصاء صور كتاب اللغة العربية للقسم التحضيري:

عدد النصوص	عدد الصور	التمرين
5 نصوص	270	القراءة
/	16	التخطيط والكتابة
5 نصوص	286	المجموع

يبين الجدول تفاوت واضح في عدد الصور بين القراءة والتخطيط والكتابة نظرا لكون التلميذ في هذه المرحلة تصعب عليه الكتابة فيعتمد على المهارات الفطرية لديه والمتمثلة في السماع والملاحظة ليغطي عجزه الكتابي.

أما الملاحظة الثانية فتتمثّل في أنّ هذا الكتاب وضع ككل بصفته صورة بداية من الغلاف إلى الصفحات الداخلية لأنّ الطفل في المرحلة التمهيديّة لا يفقه شيئا عن اللغة لتكون بذلك هي الوسيط الوحيد بينه وبين العالم الخارجي، فهي تعكس الحياة المادية الملموسة الذي هو مطلع عليها وعلى دراية تامّة بها، والتي من شأنها أن تغطي عن النقص اللغوي لديه وتتيح له الفرصة لتطوير الجانب الحوارية لديه وبناء قاموسه اللغوي لتتحول الصورة في إطار التعليم إلى الأداة الأولى المعتمدة في اكتساب اللغة.

5. تصنيف صور كتاب اللغة العربية للقسم التحضيري:

إنّ الصور الواردة في الكتاب تتدرج ضمن قسم الصور المصطنعة من الصور الثابتة هذه الأخيرة التي يطلق عليها اسم الصور المسطحة، وهي عبارة عن وسائط بصرية ذات بعدين الطول والعرض وباستطاعتها تجسيد كل مواضيع الحياة من غير تشويه أو تحريف تحمل قيما تبرز في مواضيع مختلفة من التدريس.

أما الصور المصطنعة أو ما تسمى بالصور التشكيلية، فهي: " اللوحة الفنية التي أنتجها الفنان وسكب فيها أفكاره وروحه وعواطفه عن طريق وسائل وأدوات تلوين، وأجهزة مختلفة فهي تتكوّن من الشكل والمضمون والمادة " ¹ ، وتوجد في كتاب اللغة العربية للقسم التحضيري على قسمين:

1.5 الصور المصطنعة القريبة من الواقع: وهي مجموعة من الصور المرسومة التي تحاكي الواقع وتجسده على هيئة أشكال تكون شبيهة به إلى حدّ كبير، غالبا ما ترفق بنصوص توضيحية أو تأتي فردية، أما في كتاب اللغة العربية لقسم التحضيري فإنّ حيزا كبيرا منه تطغو عليه الصور الأحادية الفردية أكثر من التي تكون ذات الطابع القصصي، ورأسها يمكن أن يضيف بعضا من أفكاره ولمساته كأن يجعل الصورة الواحدة تحمل عدّة دلالات وأفكار، فله حرية تكوينها على أن تخدم الموضوع المطلوب، وبعد إحصائها في كتاب اللغة العربية للسنة التحضيرية وجدنا 137 صورة قريبة من الواقع، ويمكننا الاستشهاد بالصور المرفقة لنص هاني والحيوانات الأليفة، وبالصور المتواجدة في التمرين رقم 08 التي تعكس لنا بعض الأشياء الواقعية سواء أكان جمادا كالباب والكتاب والأجهزة التكنولوجية الهاتف والتلفزيون، أو كانت كائنات حيّة حيوانية كالبقرة، البغاء، والأرنب، والعنب كنوع من أنواع الفاكهة، وبذلك تطرقت هذه الصور في مضمونها إلى جعل التلميذ يتعرّف على مختلف الأشياء المتواجدة في محيطه.

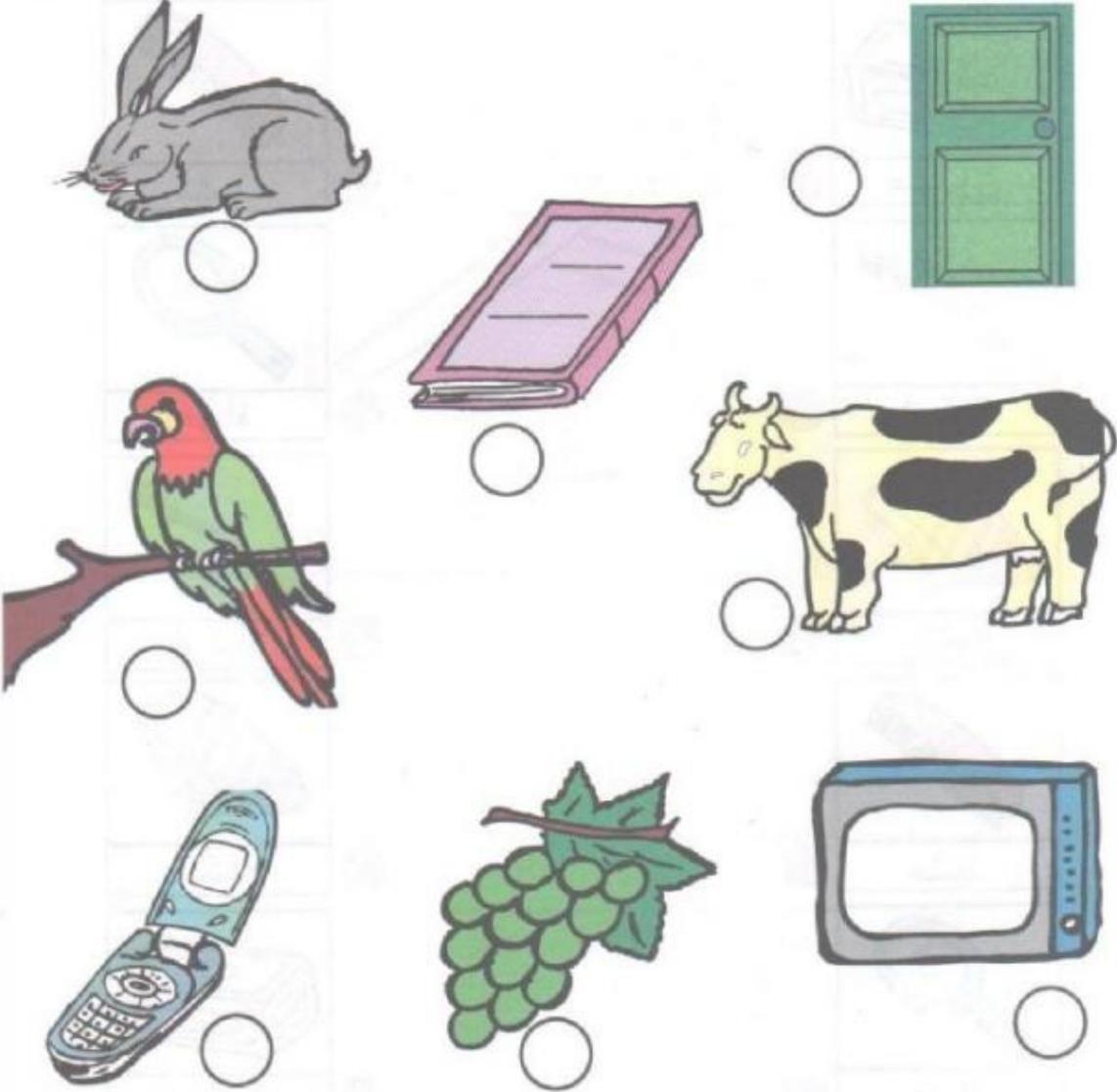
¹ طارق عابدين بن إبراهيم عبد الوهاب، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا، ع1، 2012م، ص107.

الأهداف

- يحدن صوتا في كلمة.
- يستعمل مفردات.

أسمع ب

8



لون القرص عندما تسمع الصوت (ب) في الكلمات.

القراءة



2.5 الصور المصطنعة الخيالية: هي عبارة عن رسومات صيغت بطريقة تلفت انتباه الطفل، حيث تشبه صور الرسوم المتحركة، وهو العالم الخيالي الذي يحبّه الطفل ويجعل مخيلته واسعة ويشعره بالسعادة، وبعد إحصاءه في كتاب اللغة العربية لقسم التحضيري نجد اثنا عشر (12) صورة خيالية، وهذا عدد قليل لكنّه مناسب للطفل في هذا العمر، ونستشهد بالصّور الموجودة في التمرين سبعة وأربعين (47) بعنوان الدّجاجة وحبّة القمح، والتي تكون فيها الشّمس ذات أعين وفم ومبتسمة، وطيور المزرعة المتكوّنة من دجاجات وبطة يرقصن ويمرحن في الطّبيعة وسط الأزهار، بينما الدّجاجة الحمراء اجتهدت في زراعة القمح وبعد فترة زمنية حصدتها وأنتجت منه الخبز وطهته والطيور التي كانت تلعب تشم الرائحة وتحزن، حيث أنّ هذه الصّورة أثبتت أهمية العمل والاجتهاد والتعاون، وأنّ اللعب الكثير غير مجد ولا ينفع، وبذلك كانت كفيلة لتوصل هذه القيمة إلى التلاميذ بطريقة سهلة ومقنعة.

الدجاجة وحبّة القمح

46

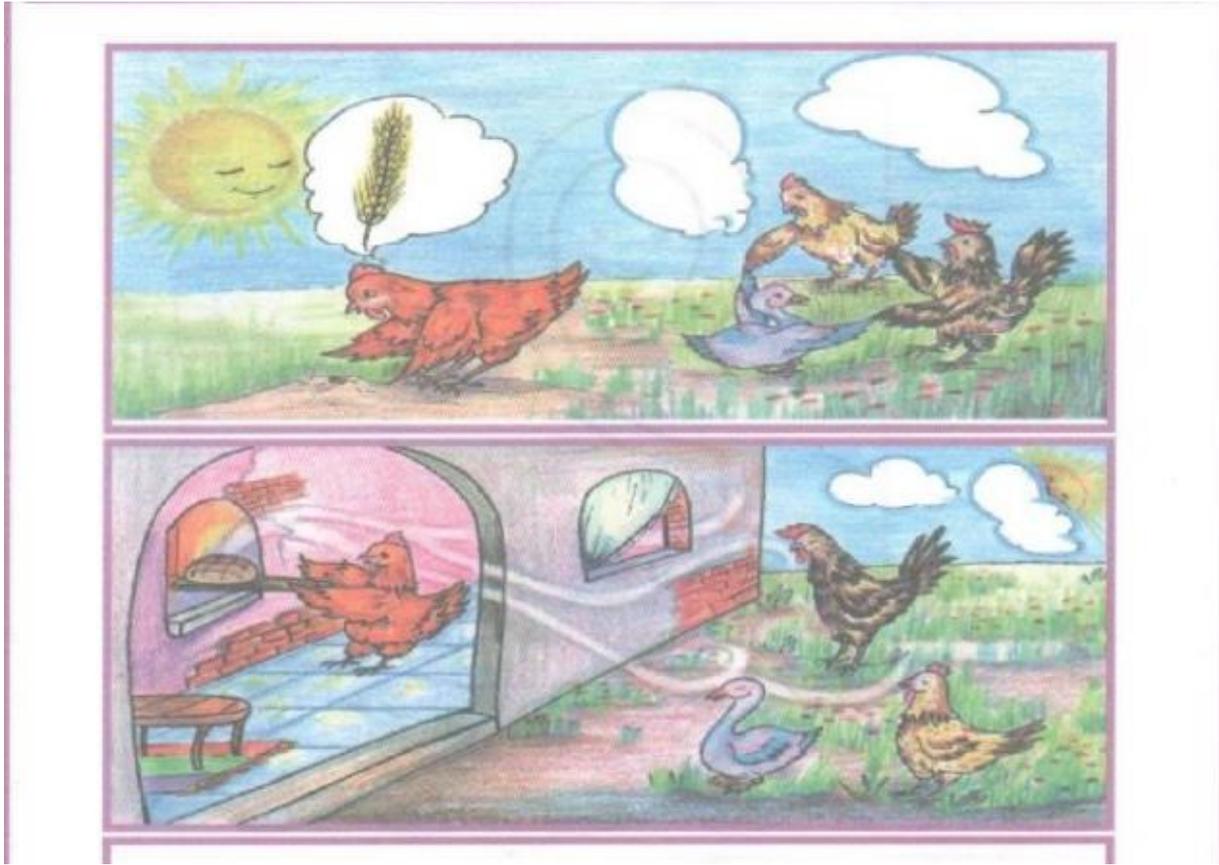


في صباح يومٍ من أيام الخريف، خرّجت طيورُ المزرعة تستنجم وتلعب،
 إلاّ الدجاجة الحمراء فقد انزعزت تجول وتبحث حتى وجدت حبة قمح،
 فإذت أصدقاءها لمساعدتها في زرعها، فلم يهتموا بها ورجعوا إلى
 لعبهم يتضحكون، وبعد أن نمت السنابل طلبت منهم مساعدتها في
 الدرس والحصد، فأبوا واستمروا في لئوهم.

أعمدت الدجاجة الحمراء على نفسها وقامت بالعمل كله وخذها.
 وفي المساء طبخت الدجاجة من خير ما جمعت، شم الجميع رائحة الطعام
 الشهية فأسرعوا إلى بيتها.

وأثناء اجتماعهم حول المائدة أثبتهم الدجاجة الحمراء على مواقفهم السابقة
 فعاهدوها على العمل والتعاون في المستقبل.
 مقتبسة من قصص عالمية.

القراءة



وكذلك نتطرق إلى الصور المتواجدة في التمرين رقم ثمانية وعشرين (28) والتي تظهر فيها الشمس والرياح بشكلين ولونين مختلفين ذات أعين وأيدي وفم ويتناقشان ويتنافسان مع بعضهما أيهما أقوى الشدة أو اللين، وقد جاء النص بلسانهما، وبذلك تجعل التلميذ يتشوق ويتفاعل مع القصة ويقتنع بوجود هاتين الظاهرتين الكونيتين، وأن الحكمة تنتصر دائماً وهكذا تحقق الصورة هدفها بإيصال رسالتها للطفل بسلاسة.



الشمس والرياح



28

ذَاتَ يَوْمٍ التَّقَتِ الشَّمْسُ مَعَ الرِّيحِ، وَتَحَاوَرَا فِي أَيُّهُمَا أَنْفَعُ:

الهُدُوءُ أَمْ الْقُوَّةُ؟

فَقَالَتِ الرِّيحُ : أَنَا أَسْتَطِيعُ فِعْلَ كُلِّ شَيْءٍ بِقُوَّتِي وَشِدَّتِي.

أَنْظُرِي أَيُّهَا الشَّمْسُ كَيْفَ أُجْبِرُ أَفْرَادَ تِلْكَ الْقَافِلَةِ عَلَى نَزْعِ ثِيَابِهِمْ.

وَأَخَذْتُ لَزْمَهُ بِشِدَّةٍ وَتَعَصِيفُ بِقُوَّةٍ، لَكِنَّ أَفْرَادَ الْقَافِلَةِ كَانُوا يَتَمَسَّكُونَ

جَيِّدًا بِمَعَاطِفِهِمْ وَمَلَابِسِهِمْ كُلَّمَا اشْتَدَّ الزَّمْهَرِيرُ.

فَاعْتَرَفَتِ الرِّيحُ بِهَزِيمَتِهَا.

فَقَالَتِ الشَّمْسُ: أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَحَدَّكَ بِرِفْقِي وَلِينِي..

وَبَدَأَتْ تُرْسِلُ أَشِعَّتَهَا الدَّافِئَةَ تَدْرِيجِيًّا، فَأَحَسَّ أَفْرَادُ الْقَافِلَةِ بِالْحَرَارَةِ

ثُمَّ سَرَعُوا يَنْخَفِقُونَ مِنْ مَلَابِسِهِمْ.

وَهَكَذَا أَنْتَصَرَتِ الْحِكْمَةُ وَاللِّينُ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ.

مقتبسة من قصص عالمية.

القرائة



القراءة

طريقة استخدام الصورة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ قسم التحضيري.

1. فعالية الصورة في تنمية مهارة الكتابة والقراءة:

حثت التجارب والأبحاث الميدانية على ضرورة حضور الصورة في عملية تعليم اللغة، لما تحدثه من تأثير على ادراك المتعلم لأنها تحاكي احداث الواقع بدقة و إيجاز، لذلك يجب ان تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حتى يتم التلقي الصحيح لها. تؤدي الصور الموظفة داخل الكتاب المدرسي للغة العربية مرحلة التحضيري دورا هاما في تلقينه أساسيات اللغة العربية ومبادئها ومهاراتها، فالصورة هي الرابط بين المتعلم والفكرة. وتشكل دعما له خلال هذه المرحلة وتحضره للمراحل التي تليها. فالكتاب المدرسي عبارة عن أنشطة وتمارين ترافقها صور مرسومة عديدة ومختلفة تضم كل صفحة تمرين من العناصر الاتية.

1-1 عنوان التمرين: يحدد محتوى التمرين وأهدافه الأساسية وتستدل بالتمرين رقم (3) ،

العنوان : أقارن بين صورتين

(الأهداف: أ) أهداف ترتبط بالنشاط في حد ذاته.

ب) أهداف تتعلق بنشاطات أخرى.

مثل: الهدف من التمرين رقم (3)، الهدف منه التمييز بين الصور ومدى استيعاب المتعلم و ادراكه لها.

1-2 محتوى التمرين: صور موسومة وأشكال مأخوذة من المحيط الاجتماعي والثقافي

للمتعلم وتحديد موضعها على الصفحة بطريقة بيداغوجية هادفة: مثل صور التمرين (3) لمجموعة أدوات مدرسية.

إن النوع المسيطر للصورة في الكتاب، هي تلك الصور المرسومة ذات الألوان المختلفة ، التي تثير انتباه المتعلم تحمل في طياتها معاني عديدة ن ومن خلالها يتمكن من التدريب على مهارة قراءتها وتأويلها بطريقة صحيحة ، معتمد في ذلك على مكتسباته القبلية و التي استمدها من واقعه ومحيطه ، مما يسهل على المتعلم التعرف عليها .

ومن هنا فإن المعلم هو العنصر الأساس الذي يلعب دورا فعالا ومهما في العملية التعليمية التي يقيمها مع المتعلم، واختياره للطريقة المناسبة التي من خلالها يشرح له كيفية

التعامل مع هذه الصور للوصول الى نتيجة مرضية ، وهي اكتساب المتعلم للغة العربية بقواعدها و منطقتها ، بدءا من الحروف ثم الأصوات ثم الكلمة ثم الجملة الى الوصول لإنشاء فقرة أو نص ن وهذا يكون من خلال ما يلي :

الملاحظة البصرية: حيث يقوم المتعلم بملاحظة الصورة الموجودة في التمرين وتمييزها وتحديد مدلولها و مضمونها .

الإدراك العقلي: ويعني هذا لجوء المتعلم الى الصورة المطابقة لتلك الصورة الذهنية الموجودة في عقله و المكتسبة من محيطه وواقع هو هذا يساعد على فك رموز هذه الصورة وتحليلها.

2. مساعدة الصورة على تنمية مهارة القراءة و الكتابة :

1-2 في القراءة: ويكون ذلك من خلال التمييز البصري و التمييز السمعي ، وتقديم تمارين على شكل صور مرفقة بالكلمة التي تعنيها وترمز لها ، حيث يهدف هذا النشاط الى مساعدة الطفل في الاعتماد على المكتوب معتمدا على مكتسباته المتمثلة في الحروف ، وهذا يسمح له بإثرائها و الاعتماد عليها في فهم المكتوب .

ونستدل: بالمقارنة بين صورتين لكن هذه المرة جاءت الصور مصحوبة بالكلمة، (صورة المشط، كلمة مشط)، (صورة صابون ، كلمة صابون) وهكذا ، حيث يقيم المتعلم علاقة بين الدال و المدلول ، حيث هنا و في هذا التمرين يعتمد المتعلم على الصورة لقراءة الكلمة فبمجرد معرفة دلالة الصورة يستطيع نطق الكلمة .

2-2 في الكتابة: نجد نشاطات و تمارين متنوعة تسمح للمتعلم بالتدرب على رسم خطوط أو اشكال متنوعة ومختلفة تساهم في اكسابه المهارات الأساسية للكتابة بأدوات متنوعة وملائمة. ونستشهد بالتمرين رقم ثلاثة(3)بعنوان ارسم خطوطا، حيث يطلب من المتعلم رسم خطوط متبعا الخطوات المقدمة له، حيث يوجد شكل (غيمة) مصحوبة بأمطار على شكل خطوط ذات نقاط متقطعة حيث يعيد المتعلم كتابتها و بالتالي يصل إلى ادراك نوع هذه الخطوط ثم يطلب منه تسميتها اعتمادا على اتجاهها، والنتيجة هي خط مستقيم و بالتالي تتدرب يده على الكتابة.

الاستنتاج: حيث يمكن من التعرف على هذه الصورة و بالتالي تحليلها وتحديد دلالتها.

مثال 1: يوجد تمرين بالكتاب المدرسي رقم اثنان (2) بعنوان أقرن بين صورتين، ويتم عرض مجموعة من الصور المرسومة ذات الاشكال و الألوان المختلفة على المتعلم. يطلب المعلم منه أن يصل بسهم كل صورة بالصورة المطابقة لها، حيث توج مجموعة من الصور على اليمين والأخرى على اليسار. ومن خلال ذلك يلجأ المتعلم إلى الملاحظة الدقيقة للصور وتمييزها وإلى ماذا توحى، حيث توجد مثل (قلم – صبورة – كراس – محفظة – مقص) والصور المقابلة لها هي نفسها ولكن بأشكال وألوان مختلفة. والهدف الذي يجب التواصل اليه هو ان يقيم الطفل علاقة بين الصورتين المتشابهتين، ويسمي بعضها والنتيجة هي مجموعة أدوات مدرسية.

الأهداف

- يتم علاقة بين صورتين متشابهتين.
- يسمي بعض الأثاث المنزلية.

أقارن بين صورتين

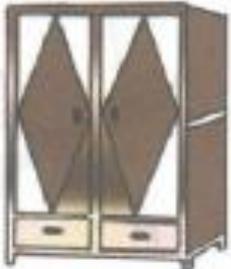
2










اربط كل صورة بالصورة التي تشبهها.

القرائة

مثال 2: عرض مجموعة من الصور تمثل (أدوات المطبخ) (كأس - ملعقة - ابريق - قدر) يتعرف عليها، يقيم العلاقة بين كل الصورتين، ثم يحدد الحقل الدلالي الذي ينتمي اليه هذه المجموعة.

التمرين رقم أربعة (4): نقاط متقطعة على شكل خطوط عمودية، يرسم المتعلم الخطوط في الاتجاه المحدد ثم يحدد نوعها (خط عمودي).

الأهداف

- يقيم علاقة بين صورتين متشابهتين.
- يرسم بعض أدوات المطبخ.

أقارن بين صورتين

4



●



●



●



●



●



●



●



●



●



●

سأل كل إجابة بشيها.

القرائة

التمرين رقم تسعة (9): خطوط على شكل سمكة يرسم كذلك الخطوط في الاتجاه المحدد، يصل الى نتيجة وهي نوع لخط (خط مائل) ، إذا في هذه التمارين قطفت الصورة من عدة اشكال (سمكة- غيمة) وبالتالي ساعدت المتعلم على التحكم في حركة اليد واتباع الاتجاه الكتابة واستغلال فضاء الصفحة لذلك ، حيث تميزت بالبساطة و السهولة لاحتتمل تفسير مزدوجا ولا جهدا كبيرا لفهمها.

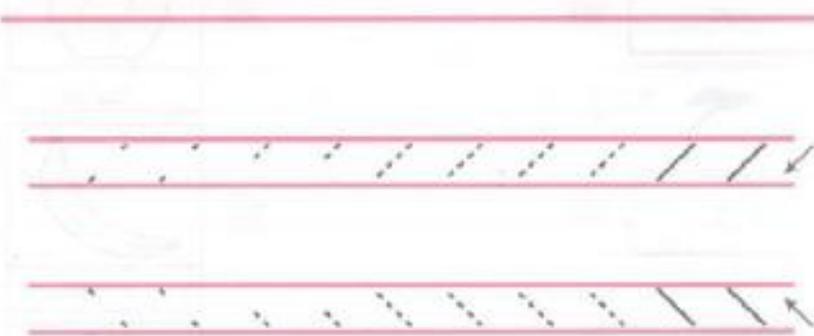
9

أرسم خطوطا

الأهداف

- يرسم خطوطا في اتجاه محدد.
- يسمي أنواع الخطوط.





أكمل رسم الخطوط حسب الاتجاه المحدد.

التخطيط والكتابة

3. نماذج من صور الكتاب المدرسي:

3-1 صور لتعليم الأصوات والحروف:

الصورة الموجودة بالتمرين رقم ثمانية (8) وهي صور عديدة منها صورة أرنب – باب ، هاتف محمول – عنب – تلفاز – بقرة – بيغاء .
حيث يقوم المتعلم بملاحظة الصورة وتمييز كل صورة وتسميتها و التعرف على الكلمة التي تحمل حرف (الباء) بالاعتماد على الصورة، مثل بمجرد ان يرى صورة البيغاء يدرك أن كلمة بيغاء تحتوي على (الباء) من خلال تمييز الصوت للحروف ويستعمل المفردة المناسبة له ، فيضع إشارة في الخانة التي تقابل الصورة للدلالة على أنها تحتوي على حرف (الباء) مثل عنب، بيغاء، أرنب، باب ، بقرة .

الأهداف

– يعين صورة في كلمة .
– يستعمل مفردات .

أسمع ب

8



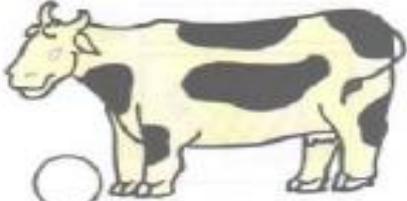
○



○



○



○



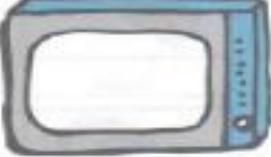
○



○



○



○

لون القرص عندما تسمع الصوت (ب) في الكلمات .

القراءة

الصورة الموجودة بالتمرين رقم عشرة (10): يربط المتعلم الصورة بالكلمة المقابلة لها، ثم يسمي بعض الفواكه ، فتلك الصور عبارة عن فواكه في الجهة اليمنى و أسماء الفواكه في الجهة اليسرى وبذلك يربط صورة الفاكهة بالكلمة التي تدل عليها وبالتالي إقامة علاقة بين الدل والمدلول فهنا الصورة تساعد على التمييز بين الكلمات التي تناسبها.

مثل: صورة العنب تقابلها ← كلمة عنب.

صورة البرتقالة تقابلها كلمة ← برتقالة.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الصورة هنا ساهمت بشكل كبير في اكتساب الطفل لمهارة التمييز بين المفردات و التعرف عليها وبالتالي إثراء رصيد اللغوي وتسهيل الاستيعاب أكثر على المتعلم خاصة في مرحلته الأولى وهي فترة يكون فيها على الاستعداد يندفع نحوها بجذب انتباهه من ألوان وأشكال ورسومات.

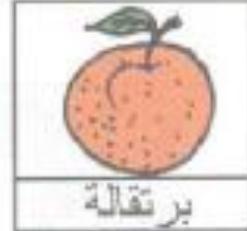
الأهداف

- ربط الصورة بالكلمة.
- فهم علاقة بين اللفظ والمعنى.
- تسمية بعض الفواكه.

أربط الصورة بالكلمة

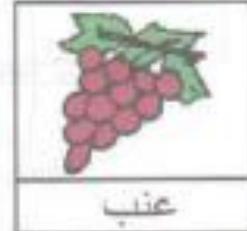
10

موزة



برتقالة

رمان



عنب

عنب



تفاحة

تفاحة



موزة

برتقالة



رمان

صل كل كلمة باسمها.

القراءة

صور التمرين رقم احدى عشر(11): يهدف إلى تعيين صوت في كلمة بالاعتماد و الاستناد إلى الصور

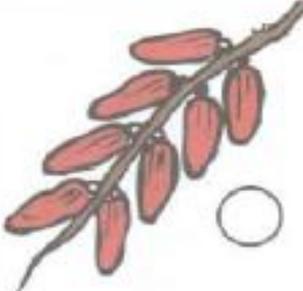
المقدمة، حيث توجد صور لأشكال و أشياء مختلفة : تمر – توت – تلفاز – تفاح – تمساح – مروحة ، حيث يطلب المعلم من التلاميذ إن سمعوا حرف التاء يلونوا القرص الموجود تحت الصورة الذي تحتوي على هذا الحرف فيطلب منه تسمية الصورة و إذا سمع الحرف يلون القرص مثل : ينطق الكلمة وتحديد صوت حرف الياء باستعمال مفردة (تمساح).

11

أسمع ت

الأهداف

- يعين صوتاً في كلمة
- يستعمل مفردات.



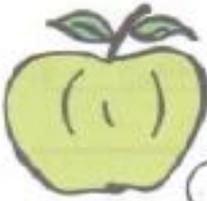
○



○



○



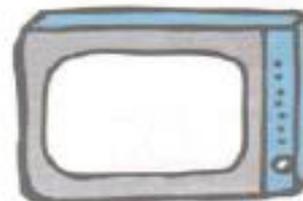
○



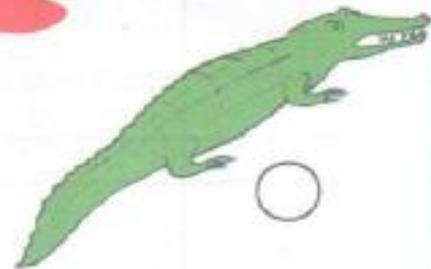
○



○



○



○

لون القرص عندما تسمع الصوت (ت) في الكلمات.

القرائة

ننتقل إلى التمرين اثنا عشر (12): يعتمد هذا النوع من التمارين على الخطوط باستعمال صورة توضيح ذلك ومن ثم يستنتج الطفل نوع الخط وشكله. حيث نجد صورة مرسومة لشكل فاكهة (العنب) حيث تتميز حباته بالشكل الدائري وتقوم للمتعلم نقاط متقطعة على شكل دائري يقوم برسمها حسب الاتجاه المحدد وبالتالي يدرك الشكل الدائري والتدرب عليه . وهنا ساهمت الصورة في تعليم الأصوات من خلال عرض اشكال ورسومات توضح الحروف وتحديد صوته، حيث سهلت على المتعلم الفهم ومواجهة الفروق الفردية، ومناسبتها للمحتوى والمضمون.

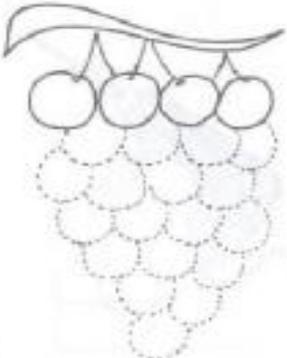
الأهداف

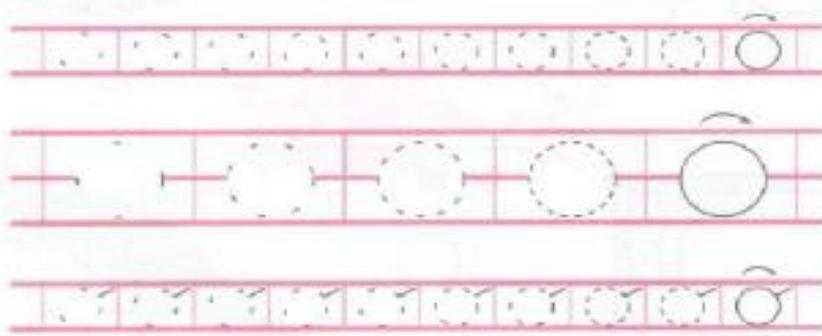
- يرسم خطوطاً في اتجاه محدد.

- يسمي كرواح الخطوط.

أرسم خطوطاً

12





أكمل رسم الخطوط حسب الاتجاه المحدد.

التخطيط والكتابة

التمرين (13): عرض صور لحيوانات مختلفة على الجهة اليمنى (قط، كلب، دجاجة، أرنب سلحفاة) وعلى الجهة اليسرى توجد الكلمات والمفردات ، حيث يطلب المعلم من المتعلم أن يصل بين الصورة والكلمة التي تناسبها انطلاقاً من الملاحظة البصرية إلى نطق الكلمة فتعرفه على صورة الأرنب تمكنه من معرفة أن الكلمة المناسبة له هي (أرنب) وهكذا مع غيرها من الصور والكلمات .

13

أربط الصورة بالكلمة

الأهداف

- يربط الصورة بالكلمة.
- يلمح علاقة بين اللفظ والمعنى.
- يسمي بعض الحيوانات.

دجاجة

قط

سلحفاة

كلب

أرنب

قط

كلب

دجاجة

أرنب

سلحفاة

صل كل حيوان باسمه.

القرائة

تمارين لتعليم المتعلم مهارة كتابة الحروف استناداً إلى شكل الحرف ، وهذا ما هو واضح في التمرين رقم ثلاثة وثلاثين (33) ، حيث يتم عرض صورة "ريشة" والتي تكون على شكل حرف الراء ومن ثم تعرض مجموعة من النقاط المتقطعة لنفس شكل الحرف ويقدم التلميذ باتباع اتجاه الكتابة وشكل حرف " الراء " وكتابته بالشكل المطلوب .

33

أرسم حروفاً
(ر)

الأهداف

- بشكل حروف.
- إنتاج جماد الكتابة.
- يتعلم الحركات المقوية.



ريشة

لون شكل الحرف (ر) في الصورة.



لون الحرف (ر).



أتم كتابة الحرف (ر).

تخطيط وكتابة

التمرين رقم سبعة وعشرون (27): يهدف إلى تمكين المتعلم كذلك من كتابة الحروف بالشكل الصحيح، وهنا في هذا التمرين الحرف المطلوب هو حرف " الألف " انطلاقاً من صورة " إبرة خياطة " وهي على شكل خط مستقيم، و بنفس الطريقة المتبعة في التطبيقات الأخرى المتعلقة برسم الحرف.

27

ارسم حروفاً

(١)

الأهداف

- يمثل حروفاً.
- يتبع اتجاه الكتابة.
- يتشكل الحرف كتابةً.



إبرة

لون شكل الحرف (١) في الصورة.



لون الحرف (١).



اسم كتابة الحرف (١).

التخطيط و الكتابة

3-2 صور لتعليم الجملة :

وهنا يقيم المتعلم من خلال التمرين المقدم له والذي يتناول صورة تعبر عن معنى ما تقابلها جملتين متماثلتين علاقة بينهما، ويختار الجملة الصحيحة المماثلة للصورة.

مثال: صورة لبنت تقطف الأزهار، هنا يقوم الطفل بملاحظة الصورة و تحديد محتواها وعناصرها (بنت + أزهار) من خلال هذا يتمكن من اختيار الجملة الصحيحة، الجملتان هما: - البنت تقطف الأزهار.

- الولد يلعب الكرة .

فالبننت تقطف الأزهار هي الإجابة الصحيحة لأن الصورة تعبر عن ذلك.

الصورة الثانية تقابلها جملتين:

- البقال يبيع الزيت.

- البقال يزن الدقيق.

الصورة تحتوي على رجل في يديه كيس دقيق وميزان، إذن فبمجرد رؤية التلميذ لمحتوى الصورة الجملة الصحيحة وهي البقال يزن الدقيق.

3-3 الصورة لترتيب الكلمات وإنشاء جملة:

وهذا واضح في التمرين رقم أربعة وثلاثين(34) وهو عبارة عن صور معبرة مصحوبة بكلمات دالة على هذه الصورة لكنها بدون ترتيب يطلب المعلم من المتعلم ترتيبها استنادا إلى الصورة.

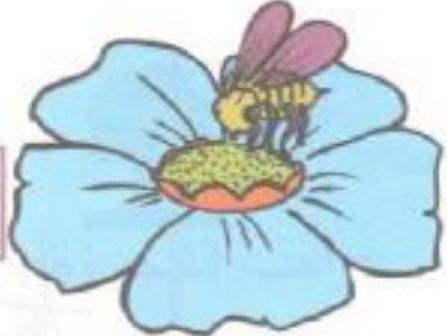
حيث ساعدت الصورة الطفل المتعلم في هذا التمرين على كيفية ترتيب الكلمات لتشكيل الجملة المناسبة والصحيحة التي تعبر على الصورة الموضحة في النشاط، وتستدل بذلك كما هو موضح في الكتاب. حيث يظهر لنا جليا مدى سياق الصورة للجمل المقابلة لها واستوفت شروطا لإقناع، وتسهيل عملية الإدراك والفهم لدى المتعلم.

الأهداف

- يرتب كلمات الجملة.
- يميز بين الكلمات المتكررة.
- يعرّف على بنية الجملة.

أرتب كلمات الجملة

34



النحلة فوق الزهرة

قصر من الملحق (3) للكلمات ثم ألصق كل كلمة في إطارها لتحصل على فصح الجملة المرافقة للصورة.



يشرب سامي الحليب

قصر من الملحق (3) للكلمات ثم ألصقها في الإطار لتحصل على الجملة التي تخرج عن الصورة.

القراءة

3-4- الصورة وما تحمله من قيم وأخلاق يقتدي بها المتعلم:

وظفت الصورة في الكتاب المدرسي على شكل قصص تتناول مواضيع عديدة ومختلفة تحمل في طياتها معان عديدة تدعو إلى التحلي بالسمات الحسنة والاخلاق الفاضلة التي تجعل من الإنسان فردا صالحا داخل مجتمعه. وتمثل ذلك بما هو واضح بالنشاط رقم سبعة عشر (17):

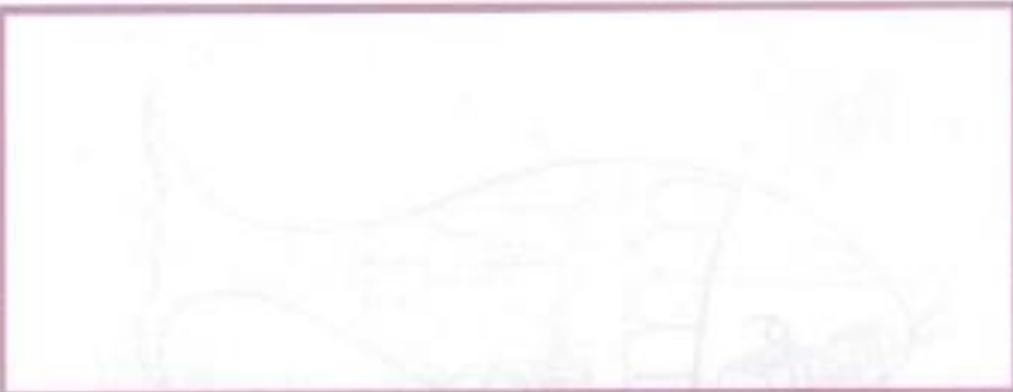
الصورة تمثل احداثا لقصة " العنزة و الذئب ، ويظهر لنا جليا الشخصيات (الذئب ، العنزة ، أولادها) ، حيث تعرض الصورة على شكل مقاطع مرسومة غير مرتبة ، و الطفل من خلال الملاحظة الدقيقة يتمكن من ترتيبها ، تنظيم احداثها ، وتبين الصورة شخصية المكر و الخداع التي تحلت في الذئب الذي أراد أكل الخراف الصغيرة واستقلاله لخروج الأم العنزة من البيت ، حين حاكت الصورة تغلب الذكاء والفتنة على الخداع و المكر، ووجود سماع كلام الوالدين و العمل بنصائحهم وهذا واضح من خلال مشهد الأم العنزة وهي تحذر صغارها من الذئب و التزام الحذر بعدم فتح الباب لأي كان ترجع الى البيت، إلا أن المكر لا يدوم ووقع الذئب في بئر شره، واخرجت الأم صغارها من بطنه وسقط في البئر وغرق. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الصور بعثت على الأخلاق وتكريسها وهذا هو جوهر العملية التعليمية، فالصورة لا تكون ذات فائدة إلا إذا استدعى فيها هذا البعد التربوي و السيكولوجي، وتعزيزه في نفس المتعلم، فالصورة هنا مثلت خطابا تفاعليا تربويا.

الأهداف

- يرب أحداث القصة.
- يصف مشاهد القصة.
- يعمل بتصاميم الوضوح.

العنزة والذئب

17



قصة العنزة والذئب

كانت هناك عنزة تعيش في نهر. وكان ذئب يمشي على ضفة النهر. رأى الذئب العنزة وقال: يا عنزة، لماذا تأكلون عشبنا؟

قالت العنزة: نحن نأكل العشب الذي نبت في نهرنا. ونحن نأكل العشب الذي نبت في نهرنا.

قال الذئب: يا عنزة، لماذا تأكلون عشبنا؟

قالت العنزة: نحن نأكل العشب الذي نبت في نهرنا. ونحن نأكل العشب الذي نبت في نهرنا.

قصة العنزة والذئب

كانت هناك عنزة تعيش في نهر. وكان ذئب يمشي على ضفة النهر. رأى الذئب العنزة وقال: يا عنزة، لماذا تأكلون عشبنا؟

قالت العنزة: نحن نأكل العشب الذي نبت في نهرنا. ونحن نأكل العشب الذي نبت في نهرنا.

قال الذئب: يا عنزة، لماذا تأكلون عشبنا؟

قالت العنزة: نحن نأكل العشب الذي نبت في نهرنا. ونحن نأكل العشب الذي نبت في نهرنا.

القراءة

قمن مشاهد القصة من الملحق رقم 1
ثم اصطبها حسب تسلسل الأحداث فيها.

ملحق القراءة 3 التمرين 17



الصورة الموضحة في النشاط رقم واحد وسبعين (71): وهي صورة توضح وتبين احداث ومشاهد لشخصيات كشخصية الطفل احمد وحوله عدة حيوانات (قطة ، هرة ، سمكة ، طيور ...) حيث يقوم بملاعبتها و التعامل بود معها وإطعامها فيتسلى هاني ويمضي الوقت معها ، فهنا الطفل المتعلم وبمجرد أن يلاحظ ويتمعن في الصورة يدرك ويحلل ويفسر مشاهدتها وتساعد على استنتاج القيم الموجودة بها وتأويل موضوعها .

فهي صورة إيضاحية توضح للطفل المتعلم أنه يجب أن نرافق الحيوان والرفق به وهذا ما حثنا ديننا عليه وهذا السلوك يدل على صلاح الفرد وتحليله بالأخلاق الحسنة والحميدة في تعامله مع غيره من الكائنات والحيوانات.

وبالتالي فالصورة هنا ساهمت بشكل كبير في فهم الطفل للمحتوى واستخراج الأفكار العامة للنص وتثبيتها في ذهنه والعمل بها في واقعه ومحيطه وبين رفاقه وزملائه.

من خلال الصور السابقة والتي صورت أحداث القصص بطريقة تتماشى مع مخيلات المتعلم، وتعبّر بشكل مبسط ووجيز ، حيث تسمح للمتعلم برؤية شخصيات القصة و احداثها والتعاشي معها واختيار الألوان والتي لها تأثير فعال عليه، واستخلاص أهم القيم الإنسانية التي يجب التحلي بها ومدى تناسق الصورة مع الدرس والمحتوى التعليمي ، ويسنى له شرح تلك الصور بإطلاق العنان لمخيلته، مما يخلق جو من الحوار بينه وبين نفسه او مع المعلم من خلال الأحداث التي في الصورة، وسيرورة الحصة بشكل منظم والوصول إلى نتيجة مرضية، ونجاح العملية التعليمية، بفضل الصورة التي تعد عنصر تواصل وتفاعلي.

71

هاني و الحيوانات الأليفة

الأهداف

- يصف مشهداً.
- يعبر عن شخصيات قصة.
- يعبر عن المشاعر.
- يراقب ويحركات.



رسم الحيوان الذي تحببه أنت.



بعد استماعك للقصة:
رسم الحيوان الذي يحضله هاني.

القرائة

الختمة

وفي ختام البحث خلصنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- الكتاب المدرسي لقسم التحضيري الخاص بالأنشطة دُرس بعناية فائقة من قبل المختصين في التربية سواءً أمن حيث المنهاج المتبع أو الشّكل مراعين في ذلك أهمية هذه المرحلة التمهيدية.
- الشّكل الخارجي للكتاب ملفت للانتباه ويبيّث التشويق في نفس الطفل.
- التمارين والأنشطة الموجودة في كتاب اللغة لقسم التحضيري يتناسب والفئة العمرية الدّارسة لها، من حيث الكم والكيف والحجم.
- الكتاب ذو طابع صُوري، حيث تغلب عليه الصُور أكثر من القصص.
- الصُور التّشكيلية القريبة من الواقع تحتل النّسبة الأكبر في الكتاب مقارنة بالصُور المصطنعة القريبة من الخيال.
- الصورة وسيلة تواصلية فعّالة وتتناسب مع المرحلة العمرية للطفل.
- الصورة تعطي للطفل تصوّراً لحجم الأشياء وشكلها، وتجسّد المعاني.
- الصورة تنمي مختلف المهارات اللغوية لدى المتعلّم، كالتعبير الشّفوي.
- يكتسب الطّفل قوّة الشّخصية والثّقة بالنّفس من خلال منحه فرصة التعبير بكل حرية وطلاقة عن الصورة.
- من فوائد الصّورة أنّها تدفع المتعلّم إلى تنشيط حواسه خاصّة البصر التي يعتمد عليها بالدرجة الأولى في فهمها، كما تكسبه دقّة الملاحظة.
- بناء التلميذ لمملكته اللغوية وزيادة حصيلته المعرفية من خلال تعبيره ووصفه للصورة.
- اعتمدت المنظومة التربوية على الصّورة في الكتاب المدرسي لأنها تجسّد عالمه الخارجي والخيالي.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: القرآن الكريم برواية ورش.

ثانياً: قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- أحمد نجيب، أدب الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1991م.
- جاك أومون، ريا الخوري، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط2013، 1م.
- جميل حمداوي، الطّفل والصّورة، دار الرّيف، المغرب، ط1، 2020م.
- سمير جلوب الوسائل التّعليمية، دار من المحيط إلى الخليج، المملكة العربية السّعودية، ط2017، 1م.
- شاكر عبد الحميد، عصر الصورة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، د ط، 2005م.
- شيخة عثمان الداود، تهاني محسن الدّبلي، الصّور التّعليمية، قسم تقنيات التّعليم، جامعة الملك سعود، المملكة السّعودية، 2014م.
- عبد الحافظ محمّد سلامة، تصميم الوسائل التّعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار البازوري العلمية، عمّان، الأردن، ط2، 2008م.
- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التّعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التّعليمية التّعلمية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية، الرّياض، المملكة العربية السّعودية، ط1، 1982م.
- عفت مصطفى الطناوي، التّدريس الفعّال، دار المسيرة، عمّان، الأردن، ط1، 2008م.
- محمّد الطّيطي وآخرون، إنتاج الوسائل التّعليمية، دار عالم التّقافة، عمّان، الأردن، 2018م.
- محمّد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التّعليم، دار التّربية الحديثة، عمّان، الأردن، 1978م.
- يوسف قطامي سيكولوجيا التّعليم والتّعلّم الصّقي، دار النّشر، عمّان، الأردن، 1989م.
- الرسائل الجامعية:
- حسن العبّاد الله، فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات، مذكرة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، أندونيسيا، 2009م.

— رولا عيسى كوكالي، واقع توظيف الوسائل التعليمية الإلكترونية ومعيقاته لدى معلّمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم، مذكرة ماجستير، جامعة القدس، كلية العلوم، فلسطين، 2017م.

— فاطمة سعيد محمد البحصي، تخصص لغة عربية في جامعة غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، فلسطين، 2004م.

— ميجافوتري فكريا حكيم، تطوير الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية على منهج 2013م، ببرنامج ماكروميديا فلاش بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فونوروغو، مذكرة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانك، كلية الدراسات العليا، أندونيسيا، 2016م.

. رفيق عبد الكريم ، فن التصوير في اصحافة المكتوبة الجزائرية جريدة الشروق أنموذجا، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2016، 2017 م

المجالات:

— بدر الدين محجوب عثمان، توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة البحر الأحمر، م15، ع2014، 4م.

— طارق عابدين بن إبراهيم عبد الوهاب، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ع2012، 01م.

— طاوس براهيم، استخدام الوسائل التعليمية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتّحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك علوم وتكنولوجيا، مذكرة دكتوراه، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية، 2019م.

— علي بوفلحاوي، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التّعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مخبر الدراسات الصّحراوية، جامعة ظاهري محمد، بشار، مجلد10، ع01، ع2021، 01م.

— ليلي سهل، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع2016، 26م.

— محمد سامي، إبراهيم شهاب، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، ملحق مجلة الجامعة العراقية، كلية الحكمة الجامعة، ع2، 2020م.

— مصطفى أمين صوفي، استخدام الواقع المعزّز في إنتاج وسائل تفاعلية لمقرّرات الفنون التطبيقية مع التطبيق على مقرّر نظم فصل الألوان الكترونيا، مجلّة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المعهد العالي للفنون التطبيقية، مجلّد06، ع27، 2021م.

نور الدين مصطفى، الوسائل التّعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، مجلّة جسور المعرفة، جامعة أحمد بن بلة، وهران، ع10، 2017م.

الملتقيات:

— عمّار بعداش، آليات الإقناع والدلالة في كتاب السنّة الأولى ابتدائي الجيل الثاني، مداخلة في الملتقى الوطني حول واقع الصّورة في كتب اللغة العربية الجيل الثاني من التّعليم الابتدائي، جامعة تلمسان، 2018م.

فهرس

المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
-	شكر وتقدير
أ	مقدمة
الفصل الأول: دور الصورة في تعليم اللغة	
5	المبحث الأول: الوسائل التعليمية
5	1. مفهوم الوسائل التعليمية
6	2 أنواع الوسائل التعليمية
6	1-2 التقسيم على أساس الحواس
6	2-2 التقسيم على أساس الوظيفة
7	3-2 التقسيم على أساس الكلفة ومدى التوافر
7	4-2 التقسيم على أساس درجة التعقيد في السلم التكنولوجي
7	5-2 التقسيم على أساس خاصية الصوت
8	6-2 التقسيم على أساس عنصر الحركة
8	7-2 التقسيم على أساس الإسقاط الضوئي
8	8-2 التقسيم على أساس الفترة الزمنية التي ظهرت فيها
8	9-2 التقسيم على أساس دورها
9	10-2 التقسيم على أساس الفاعلية
9	11-2 التقسيم على أساس الخبرة
12	3-أهمية الوسائل التعليمية
12	1-3 أهميتها للمتعلّم
14	2-3 أهميتها للمعلّم

15	3-3 أهميتها للمادة التعليمية
16	المبحث الثاني: الصورة في تعليم اللغة
16	1. مفهوم الصورة
17	2. أنواع الصورة
17	1.2 الصورة التلفزية
18	2.2 الصورة الرقمية
18	3.2 الصورة الإشهارية
19	4.2 الصورة الفوتوغرافية
20	5.2 الصورة التوجيهية التحسيسية
20	6.2 الصور التشكيلية
20	7.2 الصورة التعليمية
21	8.2 الصورة السينمائية
22	9.2 الصورة المسرحية
23	3. أهمية الصورة
الفصل الثاني: دور الصورة في تعليم اللغة العربية "قسم التحضيري"	
26	دراسة تحليلية للصورة في الكتاب المدرسي لقسم التحضيري
26	1- بطاقة فنية عن الكتاب
26	2- الوصف الخارجي للكتاب
26	1-2 بيانات الكتاب
27	2-2 شكل الغلاف
31	3. الوصف الداخلي للكتاب

32	4. إحصاء صور كتاب اللغة العربية للقسم التحضيري
33	5. تصنيف صور كتاب اللغة العربية للقسم التحضيري
33	1.5 الصور المصطنعة القريبة من الواقع
35	2.5 الصور المصطنعة الخيالية
40	طريقة استخدام الصورة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ قسم التحضيري
40	1. فعالية الصورة في تنمية مهارة الكتابة والقراءة
40	1-1 عنوان التمرين
40	2-1 محتوى التمرين
41	2. مساعدة الصورة على تنمية مهارة القراءة و الكتابة
41	1-2 في القراءة
41	2-2 في الكتابة
46	3. نماذج من صور الكتاب المدرسي
46	1-3 صور لتعليم الأصوات والحروف
54	2-3 صور لتعليم الجملة
54	3-3 الصورة لترتيب الكلمات وإنشاء جملة
56	3-4- الصورة وما تحمله من قيم وأخلاق يقندي بها المتعلم
62	خاتمة
64	قائمة المصادر والمراجع
68	فهرس المحتويات
72	الملخص

المُلخَص

باللغة العربية:

تهدف دراستنا الموسومة دور الصورة في تعليم اللغة قسم التحضيري إلى إبراز دور الصورة في تحقيق الكفاءات اللغوية والإبداعية وفعاليتها في تحسين وإنجاح عملية التعليم. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بآليات التحليل. من أهم نتيجة توصلنا إليها الصورة وسيلة تواصلية فعالة.

الكلمات المفتاحية: الصورة ، التعليمية ، المتعلم ، المعلم ، الوسائل التعليمية.

Abstract:

Our tagged study aims to highlight the role of the image in language education, the preparatory department, to highlight the role of the image in achieving linguistic and creative competencies and its effectiveness in improving and making the education process successful.

This study relied on the descriptive approach with the mechanisms of analysis.

One of the most important results we have reached is the image as an effective means of communication.

Keywords: picture, educational, learner, teacher, teaching aids.